

1. التعداد، تعريفه، أهدافه واستخداماته

1.1 خلفية عامة

نفذت دائرة الإحصاءات العامة التعداد العام الخامس للسكان والمساكن في الثاني من شهر تشرين أول 2004، وذلك انسجاماً مع التوصيات الدولية ومع قانون الإحصاءات العامة الذي ينص على إجراء التعداد كل عشر سنوات على الأكثر. وقد وافق مجلس الوزراء الموقر في جلسته المنعقدة بتاريخ 2001/5/23 على إجراء التعداد وشكلت لجنة وزارية خاصة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالتعداد نيابة عن مجلس الوزراء. وقد نفذت الدائرة التعداد الأول للمساكن في المملكة عام 1952، وبلغ مجموع السكان في ذلك الوقت 586.2 ألف نسمة، ونفذت التعداد الثاني للسكان والمساكن في تشرين الثاني 1961، وقد بلغ عدد سكان الضفة الشرقية من المملكة 900.8 ألف نسمة. وأجرت الدائرة التعداد الثالث للمساكن والسكان في شهر تشرين الثاني 1979، وقد بلغ عدد سكان الضفة الشرقية 2133 ألف نسمة، في حين نفذت التعداد الرابع في 10 كانون الأول 1994، وقد بلغ عدد السكان 4139.5 ألف نسمة. في حين بلغ عدد السكان حوالي 5.1 مليون نسمة حسب نتائج التعداد العام 2004، بنسبة شمول مقدارها 95.9%.

2.1 تعريف التعداد

يقصد به العملية الكلية لجمع وتجهيز وتبويب وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة عن مفردات قطاعي السكان والمساكن في قطر معين أو في جزء محدد منه، دونما حذف أو تكرار، وتقييمها وتصنيفها وتحليلها ونشرها وذلك عند نقطة زمنية محددة يطلق عليها المرجع الزمني لعمليات العد.

3.1 الأهداف الرئيسية للتعداد

يتميز التعداد الشامل دون سواه عن العمليات الإحصائية الأخرى في أنه يوفر:

1. بيانات إحصائية شاملة ومفصلة عن كافة السكان وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية حسب أدنى مستوى إداري أو جغرافي وما يرتبط بها من معدلات ومؤشرات (معدلات النمو السكاني، التركيب العمري والنوعي، الخصائص التعليمية، قوة العمل الأردنية وغير الأردنية).
2. بيانات ضرورية تمكن من تقييم الوضع السكاني في المملكة خلال الفترة الفاصلة بين التعدادات، بالإضافة إلى رصد التغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على السكان خلال تلك الفترة في مختلف التقسيمات الإدارية ابتداءً بالتجمع السكاني وانتهاءً بالمحافظة.
3. بيانات تتعلق بحجم وتوزيع وخصائص غير الأردنيين في المملكة وخاصة العمالة الوافدة بدرجة عالية من الدقة، بدلاً من الاعتماد على التقديرات. بالإضافة إلى التعرف على أعداد الأردنيين العاملين خارج المملكة الذين تنطبق عليهم شروط محددة.
4. بيانات عن المعروض من الوحدات السكنية ومرافقها وخصائصها ذات الصلة بالأحوال المعيشية وتوفير البيانات الأساسية اللازمة لوضع سياسة إسكانية واضحة المعالم تهدف إلى تحقيق الرفاه لأفراد المجتمع. بالإضافة إلى أنه يوفر مؤشرات عن ظروف المساكن ومدى اتصالها بالخدمات العامة.
5. إطار شامل وحديث للمباني والمساكن والأسر حسب التجمعات والتقسيمات الإدارية المختلفة. ويعتبر هذا الإطار ضرورياً لتصميم وسحب العينات لتنفيذ المسوح الأسرية المختلفة، مما ينعكس إيجاباً على دقة قياس الظواهر المختلفة التي تتم دراستها كالخصوبة والوفاة والهجرة، والتي تستخدم أساساً لحساب معدلات النمو السكاني وتقديرات أعداد السكان لفترة ما بعد التعداد.
6. قاعدة بيانات لكل أسرة يمكن ربطها مع الخرائط المتوافرة من خلال ما يسمى بنظام المعلومات الجغرافي (GIS)، حيث يمكن ربط هذه البيانات بما يتوافر من معلومات خدمية أخرى، كالمدارس والمراكز الصحية والشوارع والجامعات

ومراكز الدفاع المدني ومراكز الشرطة...، كما يمكن من خلال الحاسب الآلي التعرف على عناوين الأسر والأفراد من خلال هذا النظام بسرعة فائقة.

2. التعاريف

التجمع السكاني: هو المكان الذي يقيم فيه السكان كأفراد أو جماعات في مبان ومساكن ثابتة أو متحركة. وقد يكون التجمع مركزاً للممارسة نشاط اقتصادي واحد أو أكثر، وتختلف التجمعات السكانية اختلافاً كبيراً من حيث حجم السكان فيها. وعادة ما يحمل التجمع السكاني اسماً يميزه عن التجمعات الأخرى، وللتجمع حدوداً واضحة ويتكون من بلوك واحد أو أكثر.

الحضر والريف: لاغراض التعداد العام للسكان والمساكن 2004، اعتبرت التجمعات السكانية التي بلغ عدد سكانها 5000 نسمة أو أكثر حسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 1994 حضراً، واعتبرت باقي التجمعات ريفاً.

البلوك: مجموعة من المباني تكوّن تجمعا سكانيا أو جزءاً من تجمع سكاني، له حدود اصطناعية كالشوارع المعبدة وغير المعبدة، الدخلات والممرات، الأدرج، أعمدة الكهرباء، الهاتف وسكة الحديد... الخ، أو حدود طبيعية كالجبال، الأنهار والأودية يمكن التعرف عليها على الطبيعة بسهولة.

المبنى: هو كل مشيد قائم بذاته مثبت على اليابسة أو الماء بصفة دائمة أو مؤقتة، مكون من أي مادة بناء كانت، يتكون من طابق واحد أو أكثر وله سقف، يستخدم لسكن الأدميين أو لممارسة العمل أو العبادة أو التسلية، له باب (مدخل) أو أكثر يؤدي من طريق عام أو خاص إلى جميع أو غالبية مشتملاته. وتعتبر ملحقات المبنى مثل الكراج والدكان ودورة المياه والمخزن من التوابع الأساسية للمبنى وليست مبان مستقلة، ولا تعتبر مبان، كل من: مظلات مواقف الباصات والجسور وأكشاك ومحولات الكهرباء والمباني المهجورة.

نوع المبنى ويكون أحد الأنواع التالية:

1. **عمارة:** هي المبنى الذي يتكون من طابق واحد أو أكثر وفيه درج داخلي أو خارجي يخدم جميع الطوابق في المبنى، وقد تستخدم للسكن فقط في حالة وجود شقق سكنية فيها أو لأغراض مختلفة كالسكن والعمل معاً، أو للسكن والعبادة وهكذا.

2 **دار:** هي المبنى التقليدي الذي يتكون من غرفة أو أكثر وقد تكون هذه الغرف على شكل صف واحد أو متناثرة داخل سور أو حوش، وتعتبر دار أيضاً المباني القديمة وبعض المباني الحديثة المكونة من طابق واحد أو طابقين ولها درج داخلي أو خارجي يؤدي إلى السطح.

3. **فيلا:** هي مبنى قائم بذاته مشيد من الحجر النظيف عادة ويتكون من طابق واحد بجناحين أو من طابقين أو أكثر يصل بينهما درج داخلي، كما يخصص أحد الأجنحة في حالة الطابق الواحد أو الطابق الثاني للنوم والجناح الآخر أو الطابق الأرضي يخصص للاستقبال والمطبخ والخدمات بمختلف أنواعها. كما يتوفر في الفيلا غالباً حديقة تحيط بها وبغض النظر عن مساحة تلك الحديقة بالإضافة إلى سور يحيط بها من الخارج وكراج للسيارة، كما يغطي السطح العلوي للفيلا بمادة الترميد على الأغلب.

4. **براكية:** هي مبنى قائم بذاته يتكون من غرفة واحدة أو أكثر تكون المادة الغالبة للجدران الخارجية والسطح من الزينكو، أو التنتك (الصاج) أو مادة الإسبست.

5. **بيت شعر/ خيمه:** هو مبنى قائم بذاته يأخذ صفة عدم الثبات والاستقرار وتكون مادة البناء من الشعر أو الصوف أو القماش.

6. **منشأة/ مؤسسة:** هي المبنى المستخدم للعمل فقط كأن يكون مصنعاً، أو مدرسة، أو مؤسسة حكومية، وإن كان في هذا المبنى جزءاً خاصاً لاستخدام الحراس، وقد تكون المنشأة مسكناً جماعياً معداً أصلاً لإيواء مجموعة من الأفراد تجمعهم ظروف

متشابهة وأوضاع خاصة مثل المستشفى، السجن أو سكن للطالبات..... ويعتبر الفندق أو الشقق الفندقية مؤسسات وهي أحد أنواع المساكن الجماعية التي تقام بغرض تأجير الغرف لإقامة مجموعة من الأفراد أو الأسر بشكل مؤقت.

7. **تحت التشييد:** هو المبنى قيد الإنشاء أو التشطيب حالياً، أي أنه غير مكتمل البناء وغير صالح للاستعمال في وقت التعداد.

8. **أخرى:** وتشمل الكوخ والكهف والمغارة وما إلى ذلك.

المسكن: هو عبارة عن مبنى بأكمله أو جزءاً من مبنى له جدران وسقف، أعد أصلاً لسكن أسرة معيشية واحدة أو أكثر مهما كانت صفة إشغاله حتى وإن كان خالياً أو مغلقاً أو تحت التشييد وقت العد. ويتكون المسكن من غرفة أو أكثر مع منافعها، وله باب مستقل عن المساكن الأخرى يؤدي مباشرة أو عن طريق ممر أو درج إلى الطريق العام دون المرور بمساكن أخرى، ولا تعتبر مسكناً: المباني المهجورة التي لا تصلح للسكن الأدمي. ولأغراض التعداد، فإن كل مكان وجد مأهولاً وقت العد اعتبر مسكناً وإن لم يكن معداً للاستخدام ومثال ذلك الدكان التي تستخدم للنوم.

المسكن الجماعي: هو مسكن مخصص للإقامة الجماعية لمجموعة من الأفراد تربطهم ظروف متشابهة أو أوضاع خاصة أو أهداف مشتركة ومن الأمثلة على ذلك السجون، المستشفيات، دور العجزة، دور الأيتام، بيوت الطلبة، سكن الممرضات والأطباء، سكن العمال، الفنادق والشقق الفندقية.

الأسرة: هي عبارة عن فرد أو أكثر يشغلون وحدة سكنية مستقلة أو جزءاً منها، ولغايات التعداد يوجد نوعان من الأسر: هما الأسرة الخاصة، والأسرة الجماعية.

الأسرة الخاصة: تتكون من فرد أو أكثر لها رئيس أو رب أسرة يشتركون معا في وحدة سكنية مستقلة أو جزءاً من وحدة سكنية ويساهمون معا في الإنفاق من دخل رب الأسرة أو بعض أفرادها، ومن الشائع وجود صلة قرى تربط معظم أفراد الأسرة الواحدة بعضهم ببعض، وقد يكون من بين أفراد الأسرة من لا ينتمون بصلة القرابة لباقي أفرادها، ومن الشائع (وليس من الضروري) أن يشترك أفراد الأسرة في وجبات الطعام أو في بعضها. واعتبر من أفراد الأسرة كل من تغيب عن مسكن الأسرة بصفة مؤقتة خارج البلاد لفترة لا تزيد على السنة يعود بعدها للإقامة معها. باستثناء الطلبة والمرضى والعسكريين والدبلوماسيين فيعتبرون ضمن أفراد الأسرة، بغض النظر عن فترة وجودهم خارج البلاد.

الأسرة الجماعية: مجموعة من الأفراد يشتركون في مسكن جماعي واحد ولا يساهمون معا في ترتيبات المعيشة ومن أمثلة ذلك: نزلاء الفنادق والسجون والمستشفيات العامة والخاصة ومجموعة الممرضين أو الممرضات المقيمين معا في جزء من مبنى مخصص لهم والطلبة والأيتام والعجزة والعمال الموسميين أو غير الموسميين المقيمين معا في مساكن جماعية. واستثنى من هذا التعريف العسكريون المقيمون في معسكرات الجيش أو غيرها من المؤسسات العسكرية، حيث تم عددهم بأسلوب خاص.

واعتبرت أسرة جماعية كذلك كل مجموعة من الأفراد بلغ عددهم 6 أشخاص فأكثر يقيمون في مسكن تقليدي (شقة، دار، براكية ...) ولا تربطهم أي علاقة قرى وكل واحد منهم يعتمد في معيشته على نفسه وإن اشترك مع الآخرين في بعض وجبات الطعام، ومن أمثلة هذه الأسر: العمال المقيمون في ورش العمل، أو الذين يسكنون معا في شقة أو دار....

الغرفة: هي مسكن أو جزء منه محاط بجدران وله سقف وتستخدم لأغراض النوم أو الجلوس أو الطعام أو الدراسة. ولا يعتبر غرفة كل من المطبخ أو الحمام أو المراض أو السدة (السقفية) والممر والشرفات والبيكونات الداخلية أو الخارجية. ولم يعتبر من غرف المسكن: كل الغرف المخصصة لأغراض العمل مثل الغرفة المخصصة لعيادة الطبيب أو الخياطة للغير أو الصالة، إلا إذا استخدمت فعلاً أو أعدت لاستخدامها للنوم أو الطعام أو الجلوس أو الدراسة أو التسلية. ويقصد بغرف النوم تلك الغرف التي تستخدم فعلاً للنوم أو المعدة للنوم.

نوع المسكن ويكون أحد الأنواع التالية:

1. دار انظر تعريف نوع المبنى
2. شقة هي جزء من مبنى، تتألف من غرفة واحدة أو أكثر، مع وجود المرافق الخاصة بها، ولها مدخل واحد أو أكثر يؤدي إلى جميع مشتملاتها.
3. فيلا
4. براكية
5. بيت شعر
6. مكان عمل ويقصد به أماكن العمل التي يستخدمها بعض العاملين كمكان للنوم، ومن الأمثلة على ذلك العاملون في محطات المحروقات، والعاملون في ورش البناء وما إلى ذلك.
7. تحت التشييد انظر تعريف نوع المبنى
8. أخرى وتشمل الكوخ والكهف والمغارة وما إلى ذلك.

نوع إشغال المسكن ويكون أحد الأنواع التالية:

1. مأهول بأسرة خاصة
 2. مأهول بأسرة جماعية
 3. فندق
 4. مسكن عام: ويقصد به المسكن الذي له ترتيبات معيشية خاصة، ومن الأمثلة على ذلك المستشفيات السجون، سكن الطالبات، سكن الممرضات.....
 5. خال: هو المسكن الذي لم يكن يقطنه أحد وقت التعداد. إما لأنه معروض للإيجار (مفروش أو غير مفروش) أو لأن قاطنيه مهاجرون إلى دولة أخرى، ويحتفظون بالمسكن لقضاء العطل والإجازات، أو تم الانتهاء من إنشائه للتو أو لأي سبب آخر.
 6. مغلق: هو المسكن الذي يقطنه سكان وقت التعداد. ولكنهم غير موجودين وقت الزيارة (وقت العد) كأن يكونوا قد توجهوا لزيارة أسرة أخرى، أو لقضاء مهمة أو سباحة داخل أو خارج البلاد، أي أن التغيب هو لفترة قصيرة.
 7. تحت التشييد: هو المسكن الذي له سقف وجدران وهو قيد البناء أو تحت التشطيب وقت التعداد، أي أنه غير مستكمل البناء وغير جاهز للسكن وقت العد.
 8. أخرى (غير ما ورد سابقاً).
- مساحة المسكن: يقصد بها المساحة المقام عليها بناء المسكن بالأمتار المربعة ولا تشمل الأرض أو التهوية التي تحيط ببناء المسكن.

سنة المباشرة بوضع الأساس:

يقصد بها السنة التي تم فيها وضع الأساس الرئيس للمبنى.

مواد البناء الغالبة للجدران الخارجية وتكون إحدى المواد التالية:

1. حجر نظيف: يشترط أن يكون ثلاث واجهات حجر نظيف على الأقل
2. حجر نظيف وإسمنت مسلح: يشترط أن يكون واجهة أو واجهتين من الحجر والباقي إسمنت
3. إسمنت مسلح
4. لين إسمنتي

5. لبن طين، طين وحجر
6. اسبست، زنك، خشب
7. شعر، صوف، قماش
8. أخرى

فئة السكان: وهي إحدى الفئتين التاليتين:

1. السكان الموجودون داخل الأردن سواء كانوا أردنيين أو غير أردنيين.
2. الأردنيون الموجودون خارج الأردن الذين مضى على غيابهم أقل من سنة.

فترة الإسناد الزمني: هي الفترة الزمنية المرجعية للبيانات التي تم جمعها، وتختلف هذه الفترة من بيان لآخر تبعاً لنوعه وطبيعته، وتراوحت بين لحظة ويوم وأسبوع وشهر أو سنة فأكثر.

يوم الإسناد الزمني: وهو يوم الجمعة الموافق 2004/10/1، حيث اسندت إليه جميع بيانات المباني والمسكن وحيازة الأسرة للأجهزة والخدمات (منتصف ليلة 2004/9/30 على 2004/10/1 وحتى منتصف ليلة 2/1 من تشرين أول 2004).

ليلة الإسناد الزمني: ليلة الجمعة/السبت الموافق 2/1 من شهر تشرين الأول 2004، واسندت إلى هذه الليلة بيانات مكان العد، حيث سجلت وجمعت بيانات عن كل فرد أمضى تلك الليلة في هذا المكان.

لحظة الإسناد الزمني: هي منتصف ليلة الإسناد الزمني أي منتصف ليلة 2/1 من شهر تشرين الأول 2004 واسند إلى لحظة الإسناد الزمني شمول الفرد بالعد أو عدم شموله. فلم يشمل الفرد في العد إلا إذا كان على قيد الحياة في تلك اللحظة أي أنه قد ولد قبلها حتى ولو توفي بعدها، كما لا تشمل الأفراد الذين يولدون بعدها.

أسبوع الإسناد الزمني: هو الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1 (أي الفترة 2004/10/1-9/25). واسند إلى هذا الأسبوع البيانات الاقتصادية المتعلقة بحالة النشاط الاقتصادي وخاصة بيانات المشتغلين.

رب الأسرة: هو أحد أفراد الأسرة المعتادين الموجودين داخل الأردن، المعترف به على أنه رب للأسرة من قبل أفرادها. وعادة ما يكون هو المسؤول عن الترتيبات المعيشية للأسرة، وعن اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونها وقد يكون رب الأسرة ذكراً أو أنثى، مع مراعاة ألا يقل عمره/ عمرها عن 15 سنة، وليس بالضرورة أن يكون أكبر أفرادها سناً أو أكثرهم دخلاً. كما لا يشترط أن تربطه صلة قريبي ببعض أو جميع أفرادها.

العمر: هو الفترة الزمنية المقدرة أو المحسوبة بين تاريخ الميلاد ولحظة الإسناد الزمني للتعديد أي ليلة 2004/10/2 معبرا عنها بسنوات شمسية كاملة أي بإهمال الشهور والأيام مهما كان عددها. فمثلاً يعتبر عمر الشخص 12 سنة إذا كان عمره 12 سنة و9 أشهر.

التأمين الصحي: يقصد به التأمين ضد الخسارة الناتجة عن المرض وذلك من خلال التعويض عن التكاليف الطبية، وقد يكون الفرد مغطى بالتأمين الصحي لدى أكثر من جهة من الجهات المختلفة في الأردن، وفي مثل هذه الحالة تم تسجيل جميع الجهات المؤمن لديها الفرد ويكون أحد التصنيفات التالية:

1. المدني، ويشمل التأمين الصحي لوزارة الصحة.
2. العسكري، ويشمل التأمين الصحي للخدمات الطبية الملكية.

3. جامعات رسمية، ويشمل التأمين الصحي لمستشفيات الجامعات الأردنية مثل الجامعة الأردنية، العلوم والتكنولوجيا، كما يشمل ذلك الطلبة والعاملين في جميع الجامعات الرسمية.....
4. خاص، وهو التأمين الذي يشتري من قبل الأفراد أو الشركات أو المؤسسات من شركات التأمين الخاصة والتي تجيز للفرد استعمال الخدمات الطبية وعادة ما تكون مرافق القطاع الخاص.

الجنسية: هي التبعية القانونية للفرد لدولة معينة، وتحدد عادة بجواز السفر الذي يحمله الفرد أو الذي له الحق في الحصول عليه، وإذا كان الشخص يحمل أكثر من جنسية فتسجل له الجنسية التي يفضلها. وللأردنيين فقط، تكون الجنسية "الأردن" في حالة حصول الفرد على الرقم الوطني، أو له الحق في الحصول عليه.

الرقم الوطني: هو رقم مميز للفرد على المستوى الوطني وخاص بالسكان الأردنيين فقط ومثبت على وثائق الأحوال المدنية - مثل دفتر العائلة، شهادات الميلاد، الهوية الشخصية.

سبب الإقامة في الخارج (للأردنيين) وسبب القدوم إلى الأردن (لغير الأردنيين): ويقصد به السبب الرئيسي لوجود الفرد الأردني خارج الأردن لحظة الإسناد الزمني لفترة تقل عن السنة، لأغراض العمل والمرافقة، باستثناء الأردنيين في الخارج بسبب الدراسة أو العلاج أو السياحة حيث تم عددهم بغض النظر عن فترة غيابهم. أما لغير الأردنيين، فيقصد به السبب الرئيسي الذي قدم الفرد غير الأردني من أجله إلى الأردن.

مكان العد: هو مكان التواجد (التجمع السكاني) الذي أمضى فيه الفرد فعلياً ليلة الإسناد الزمني أو مع الأسرة التي اعتبر فرداً فيها بحكم التعريف، فيما إذا كان غائباً عنها في تلك الليلة.

مكان إقامة الأم وقت ولادة الفرد: يقصد به التجمع السكاني أو اسم الدولة التي كانت تقيم فيه والدة الفرد إقامة معتادة وقت ولادته، بغض النظر عن المكان الذي ولد فيه سواء في المنزل أو في المستشفى أو عند أهلها أو عند أهل الزوج في نفس التجمع الموجودة فيه لحظة العد أو أي تجمع آخر. وقد يكون هذا المكان هو المكان المعتاد الذي تتواجد فيه الأسرة المعنية وقت عملية العد. وينطبق هذا القول سواء كانت الأم على قيد الحياة أو لا، وتقيم مع الأسرة أو لا تقيم معها.

مكان الإقامة المعتادة الحالية: هو المكان الذي قضى فيه الفرد مدة لا تقل عن ستة أشهر بصورة منتظمة (متواصلة أو شبه متواصلة) وقد يكون هذا المكان هو نفس المكان الذي يتواجد فيه الفرد أثناء عملية العد، أو قد يكون مكاناً آخر غير المكان الذي يتواجد فيه أثناء عملية العد. ويتم الرجوع إلى تواريخ سابقة بشكل متسلسل حتى وإن تعددت أماكن تواجده والفترة التي قضاه في كل مكان إلى أن يتم حصر المكان الذي أقام فيه لمدة لا تقل عن ستة أشهر بشكل متواصل أو شبه متواصل. واستثنى من هذا التعريف المواليين الجدد لدى الأسرة الذين مضى على ولادتهم أقل من 6 أشهر، حيث اعتبر مكان العد هو مكان إقامتهم المعتاد الحالي. أما فيما يتعلق بالأردنيين الموجودين خارج الأردن وقت التعداد، فتم تسجيل مكان إقامتهم المعتادة الحالية على النحو التالي:

1. إذا كانت مدة إقامة الفرد خارج الأردن لمدة تقل عن 6 أشهر فإن مكان إقامته الحالية المعتادة هو المكان الذي سبق وأن أمضى فيه مدة 6 أشهر على الأقل بشكل متواصل أو شبه متواصل، ومن المتوقع وبشكل كبير أن يكون ذلك المكان هو أحد التجمعات السكانية في الأردن.
2. إذا كانت مدة إقامة الفرد خارج الأردن 6 شهور فأكثر فإن مكان إقامة الفرد هو المكان الذي أمضى فيه وبشكل متواصل أو شبه متواصل مدة 6 شهور على الأقل، ومن المحتمل وبشكل كبير أن يكون ذلك المكان هو الدولة التي يقيم فيها حالياً.

مدة الإقامة في مكان الإقامة المعتادة الحالي للأردنيين، وفي المملكة لغير الأردنيين: يقصد بها الفترة الزمنية التي قضاها الفرد الأردني في مكان إقامته الحالية على أن لا تقل هذه المدة عن ستة أشهر (باستثناء المواليد الجدد للأسرة). ويعبر عن هذه المدة عادة بالسنوات الكاملة. أما إذا كانت المدة ما بين 6 شهور وأقل من سنة فتكون المدة في هذه الحالة أقل من سنة. أما فيما يتعلق بغير الأردنيين: فيقصد بذلك الفترة الزمنية التي قضاها الفرد غير الأردني في الأردن منذ لحظة وصوله إلى الأردن في آخر مرة.

مكان الإقامة المعتادة السابق: يقصد به آخر مكان أقام فيه الفرد مدة ستة أشهر أو أكثر قبل انتقاله إلى مكان الإقامة المعتادة الحالية. ولا يعتبر المكان "مكان إقامة سابق" إذا لم يقض فيه الفرد هذه المدة.

الالتحاق (الانضمام) في مؤسسة تعليمية: يعتبر ملتحقا في الدراسة كل شخص يبلغ من العمر 5 سنوات فأكثر ومسجل في مؤسسة تعليمية خاصة أو حكومية أو سبق له أن سجل في مؤسسة تعليمية سواء في الأردن أو خارجه وكان يذهب إلى هذه المؤسسة التعليمية بانتظام بقصد الحصول على مؤهل تعليمي أو شهادة علمية، ولا تقل مدة الالتحاق في هذه المؤسسة عن سنة دراسية واحدة. ومن الأمثلة على ذلك الملتحقون في الدراسة في المرحلة الأساسية، أو الصفين الأول والثاني الثانوي، أو الملتحقون في كليات المجتمع والجامعات والمعاهد التي لا تقل مدة الدراسة فيها عن سنة دراسية واحدة. ولا يعتبر ملتحقا في الدراسة أولئك الأفراد الملتحقون أو الذين سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية من أجل تحسين مهاراتهم أو أدائهم أو ما إلى ذلك.

التحصيل العلمي: يقصد به الحالة التي كان عليها الفرد (ذكراً كان أو أنثى) في الدراسة الذي يبلغ من العمر 15 سنة فأكثر في لحظة الإسناد الزمني وقد يكون أحد الحالات التالية:

1. أن لا يحمل الفرد مؤهلاً علمياً، حيث يندرج تحت هذه المجموعة فئتين هما:

أمي: هو الشخص الذي لا يستطيع القراءة والكتابة معا بأي لغة كانت وبالتالي لا يستطيع كتابة وصف بسيط عن حياته، ويعتبر أمياً كذلك الفرد الذي يستطيع القراءة دون الكتابة، ومثال ذلك الفرد الذي يستطيع قراءة القرآن الكريم فقط ولكنه لا يستطيع الكتابة.

ملم: هو الشخص الذي يستطيع القراءة والكتابة معا بأي لغة كانت ولا يحمل مؤهلاً علمياً.

2. أن يحمل هذا الفرد مؤهلاً علمياً، ويقصد به أعلى مرحلة دراسية أتمها بنجاح حتى تاريخ الإسناد الزمني. ولا تعتبر السنوات الدراسية (الصفوف) التي لم تكتمل مرحلة دراسية مؤهلاً. ويمكن أن يكون المؤهل أحد التصنيفات التالية:

§	ابتدائي	§	دبلوم متوسط
§	اعدادي	§	بكالوريوس
§	أساسي	§	دبلوم عالي
§	تلمذة مهنية	§	ماجستير
§	ثانوي	§	دكتوراه

التخصص العلمي: يقصد به الحقل الدراسي الذي تخصص فيه الفرد وحصل فيه على أعلى مؤهل علمي.

الحالة الزوجية: هي الحالة المدنية التي كان عليها الفرد الذي يبلغ من العمر 15 سنة فأكثر في لحظة الإسناد الزمني وهي ليلة 10/ 2004/ وتكون إحدى الحالات التالية:

· **عازب (لم يسبق له الزواج):** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، ولم يتزوج زوجاً فعلياً وفقاً للعرف السائد (أي لم يتم الدخول بعد) لحظة الإسناد الزمني.

- **متزوج:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، المتزوج زواجا فعلياً وفق العرف السائد وسواء كانت الزوجة أو الزوج مقيماً مع الطرف الآخر لحظة الإسناد الزمني أو متغيباً بسبب عمل أو زيارة أو ما شابه ذلك. ولا يعتبر كل من هو مرتبط بعقد قران دون الدخول متزوجاً.
- **مطلق:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، وسبق له الزواج فعلاً وانفصم آخر زواج له بالطلاق ولم يتزوج مرة أخرى لحظة الإسناد الزمني.
- **أرمل:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، وسبق له الزواج فعلاً وانفصم آخر زواج له بوفاة الطرف الآخر ولم يتزوج مرة أخرى لحظة الإسناد الزمني.
- **منفصل:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، وسبق له الزواج زواجا فعلياً وكان مبتعداً عن القرين لحظة الإسناد الزمني بسبب خلاف دون وقوع الطلاق أو الوفاة ولا يوجد بينهما أية ترتيبات معيشية مشتركة أو مسؤوليات في الوقت الحالي.

حالة النشاط الاقتصادي: تعني علاقة الفرد 15 سنة فأكثر بالنشاط الاقتصادي خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1 (أي الفترة 2004/9/25 – 2004/10/1)، حيث يمكن أن تكون هذه الحالة إحدى التصنيفات التالية:

- **المشتغل:** هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول أو يزاول عملاً في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، على أن لا يقل عدد ساعات العمل خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1 عن ساعة واحدة. وتشمل هذه الفئة ما يلي:

أ. **المشتغل بأجر:** هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر الذي زاول عملاً في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص براتب شهري أو أجر أسبوعي أو يومي أو غير ذلك، على أن لا يقل عدد ساعات العمل خلال السبعة أيام التي سبقت لحظة العد عن ساعة واحدة. وتشمل هذه الفئة العاملين المرتبطين بعقد عمل أو بعمل حتى وإن كانوا لم يزاولوا هذا العمل خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1 بسبب مرض مؤقت أو إجازات أو ظروف الطقس وما شابه ذلك.

ب. **المشتغل في مصلحة خاصة يملكها:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول عملاً خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1 في مصلحة خاصة يملكها بالكامل (كالقبال مثلاً)، وقد يكون من أصحاب المهن الذين لا يملكون مصلحة خاصة (محل) كالدهان والطريش، والبناء... الخ.

ج. **المشتغل في مصلحة يملك جزءاً منها:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول عملاً خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1 في مصلحة خاصة يملك جزءاً منها (أي له شركاء آخريين) كالقبال الذي يملك جزءاً من بقالته، والنجار الذي يملك جزءاً من منجرته.

د. **المشتغل في مصلحة تخص الأسرة دون أجر:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول عملاً خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1 في مصلحة خاصة تملكها الأسرة أو أحد أفرادها دون أن يتقاضى أي أجر نقدي أو عيني.

هـ. **المشتغل في أي عمل آخر:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول أي عمل آخر غير ما ذكر سابقاً خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1.

- **المتعطل:** هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر، القادر على العمل، والذي لم يزاول أي عمل، والمتاح للعمل، والباحث عنه، وتجدر الإشارة إلى أنه يجب توافر الشروط التالية في المتعطل:

أ. لم يزاول أي عمل (دون عمل): أن لا يكون الشخص قد عمل لمدة ساعة فأكثر خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1، ولم يكن متغيباً بصورة مؤقتة عن العمل.

ب. المتاح للعمل: أن يكون الشخص في وضع يسمح له باستلام عمل فوراً خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1، أو خلال الخمسة عشر يوماً اللاحقة لهذا اليوم.

ج. البحث عن عمل: أن يكون الشخص قد اتخذ خطوات محددة للبحث عن عمل لبعض الوقت أو كله بصفة دائمة في فترة معينة خلال الأربعة أسابيع التي سبقت لحظة العد. وقد تشمل الخطوات المحددة، التسجيل والتقدم مباشرة إلى أصحاب العمل، والبحث في أماكن العمل وأماكن التجمعات الخاصة، ونشر إعلانات في الصحف والرد عليها، والتحري عن فرص العمل لدى الأصدقاء أو الأقارب أو أي إجراء مماثل... الخ.

د. يعتبر من ضمن المتعطلين أيضاً الأشخاص المتاحون حالياً للعمل ولم يبحثوا عن العمل خلال الأربعة أسابيع المنتهية بيوم 2004/10/1، بسبب انتظارهم للعودة لعملهم السابق، أو أنهم وجدوا عملاً وينتظرون المباشرة به لاحقاً.

· **طالب:** كل فرد عمره 15 سنة فأكثر غير مشغول، وغير متعطّل ولكنه منتظم في الدراسة أو غير منتظم (منتسباً) في الدراسة ومتفرغاً للدراسة بقصد التعلم للحصول على مؤهل تعليمي.

· **مدير المنزل:** هو كل فرد عمره 15 سنة فأكثر غير المشغول، ولا يبحث عن عمل، وغير متفرغ للدراسة، ويقوم بالأعمال المنزلية للأسرة، أو يشرف على خدم يقومون بتلك الأعمال. ولا تكتب هذه العبارة إطلاقاً للخادمة أو المربية أو مدبرة المنزل اللواتي يقمن بالأعمال المنزلية، أو تربية الأطفال نظير أجر نقدي، حيث يعتبرن مستخدمات.

· **له دخل أو إيراد:** هو كل فرد عمره 15 سنة فأكثر قادر على العمل وغير مشغول ولا يبحث عن العمل، وغير منتظم بالدراسة، وغير متفرغ لأعمال المنزل، بل له دخل من عائدات الأسهم أو السندات مثلاً أو يملك عقارات أو يتقاضى راتباً تقاعدياً، أو إعانات من مؤسسات عامة أو خاصة أو من أفراد.

· **عاجز/ كبر السن/ مرض:** هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر، غير المشغول ولا يبحث عن عمل، وليس منتظماً في الدراسة، وغير متفرغ لأعمال المنزل، وليس له دخل أو إيراد، وغير قادر على العمل بسبب كبر السن أو إعاقة جسمية أو عقلية أو أي إعاقة أخرى.

· **أخرى:** وتعني غير ما ورد أعلاه من تصنيفات.

ساعات العمل الفعلية خلال السبعة أيام التي تسبق لحظة العد: يقصد بها عدد الساعات الفعلية التي عملها الفرد خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1، وهي السبعة أيام التي سبقت لحظة العد ويتضمن هذا العدد ما يلي:

أ- ساعات العمل الفعلية خلال الفترات المعتادة للعمل

ب- ساعات العمل الإضافي

ج- الوقت الذي قضاه الفرد في مكان العمل في تحضير مكان العمل أو إصلاح أو صيانة وتنظيف أدوات ومعدات العمل، أو في إعداد وصول المقبوضات والجدول الزمني والتقارير وما إلى ذلك.

د- الوقت الذي قضاه الفرد في مكان العمل بانتظار توفير المواد اللازمة للعمل أو لإصلاح الأعطال الميكانيكية أو الكهربائية أو ما شابه ذلك.

هـ- الاستراحة القصيرة التي قضاه الشخص في مكان العمل لتناول الشاي أو القهوة أو المرطبات.

ويستبعد من ساعات العمل الفعلية ما يلي:

أ- الساعات المدفوع عنها أجر ولم يؤد عنها عمل، مثل الإجازات السنوية بأجر، العطل الرسمية بأجر، الإجازات المرضية بأجر.

ب- فترات تناول وجبات الغداء، وعادة ما تكون ساعة أو ساعتين أو ثلاث ساعات.

ج- الوقت المستغرق في التنقل من المنزل إلى العمل وبالعكس.

اسم المؤسسة التي يعمل فيها الفرد: يقصد بذلك اسم الوزارة، الدائرة، الهيئة، الشركة، المحل التجاري الخ التي يعمل فيها الفرد خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1.

النشاط الاقتصادي الرئيسي الحالي: يقصد به ما تنتجه المؤسسة التي يعمل فيها الفرد من السلع الاقتصادية أو ما تقدمه من خدمات. أما العاملون غير المرتبطين بمؤسسات فيتم تحديد وتسجيل نشاطهم الاقتصادي استناداً إلى المهنة التي يمارسونها. كأن يكون النشاط تجارة جملة، أو تجارة تجزئة، نقل بضائع، نقل أفراد، نقل بري، نقل جوي، نقل بحري، إدارة عامة، تعليم ثانوي، صحة، تربية حيوانات، زراعة حبوب، أو زراعة أشجار، أو زراعة متقطعة... الخ.

المهنة الحالية: يقصد بها نوع العمل الذي مارسه الفرد المشتغل خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1. كأن تكون المهنة طبيب نسائية، طبيب عام، طبيب أسنان، عامل تنظيفات، مدرس مرحلة أساسية، مدرس مرحلة ثانوية وهكذا.

الحالة العملية الحالية: يقصد بها وضع الفرد المشتغل أثناء ممارسته لعمله خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2004/10/1، وقد تكون إحدى التصنيفات التالية:

- **مستخدم بأجر:** هو الفرد الذي يعمل لدى فرد آخر أو مؤسسة نظير أجر نقدي أو عيني سواء كان هذا الأجر بالساعة أو اليوم أو الأسبوع أو الشهر، وسواء حسب عن طريق الإنتاج أو العمولة أو أي أسلوب آخر.

- **صاحب عمل:** هو الفرد الذي يعمل في مؤسسة يملكها أو يملك جزءاً منها أو في مهنة أو تجارة ويعمل تحت إشرافه مستخدمون آخرون بأجر نقدي أو عيني.

- **يعمل لحسابه:** هو الفرد الذي يعمل في مؤسسة يملكها أو يملك جزءاً منها، أو في مهنة أو تجارة ولا يعمل تحت إشرافه مستخدمون آخرون بأجر نقدي أو عيني.

- **يعمل لدى الأسرة دون أجر:** هو الفرد الذي يعمل لدى الأسرة أو أحد أفرادها دون أن يتقاضى أجراً نقدياً أو عينياً حتى وإن تقاضى مكافأة رمزية.

- **يعمل دون أجر:** هو الفرد الذي يعمل لدى فرد أو أفراد آخرين من غير أفراد الأسرة أو لدى مؤسسة دون أن يتقاضى أجراً نقدياً أو عينياً، حتى وإن تقاضى مكافأة رمزية كالصبيبة والمتدربين.

ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقات): يقصد بالمعوق كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي في أي من حواسه أو قدراته الجسمية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية التعلم أو التأهيل أو العمل بحيث لا يستطيع ممارسة حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين. وقد يعاني إحدى الإعاقات التالية:

1. **إعاقه سمعية و/أو نطقية:** وتعني كل أصم وأبكم، أو أن يكون معوقاً بأحدهما (كل من لا يستطيع سماع الحديث العادي بدرجة مقبولة ولا يستطيع النطق في آن واحد أو من لا يستطيع السماع فقط أو من لا يستطيع النطق فقط). أي هو الشخص الذي فقد حاسة السمع بدرجة كبيرة لا تمكنه من الاعتماد على نفسه لتكوين وتطوير لغته.
2. **إعاقه جسدية و/أو حركية:** المعوق هنا كل من يجد صعوبة كبيرة في التحرك من موضعه بمفرده، ويحتاج إلى وسيلة معينة لعمل ذلك. ويضاف إلى هذه المجموعة من الإعاقات، المبتورة أيديهم أو أرجلهم أي الشخص الذي يعاني من قصور أو عجز جسمي أو حركي يؤثر على فرصة تعلمه أو عمله أو انتقاله.

3. شلل دماغي: يقصد بذلك إصابة الفرد بإصابة عصبية حركية عليا تصيب الجهاز العصبي المركزي ينتج عنها تشنج وعدم تناسق حركة أعضاء الجسم بالإضافة إلى إعاقة حركية أخرى.
4. إعاقة عقلية: تعني كل من لديه قصور في القوى العقلية لدرجة لا يمكن معها ممارسة حياته اليومية والعملية بصورة عادية. أي الانخفاض الملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص يصاحبه عجز في السلوك التكيفي يظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلباً على الأداء التربوي (ويشمل المنغولي).
5. إعاقة بصرية: تعني كل كفيف أو من لديه ضعف إبصار إلى حد اعتباره كفيفاً لعدم قدرته على التمييز البصري بين الأشياء، ويندرج تحت هذه الفئة الأشخاص الذين لا يرون إلا بعين واحدة .
6. إعاقة متعددة: تعني كل من لديه أكثر من إعاقة مما ذكر سابقاً.
7. أخرى: كالمرض المزمن الذي يعيقه عن ممارسة حياته بصورة اعتيادية، بغض النظر عن نوع المرض، ويشمل ذلك الأمراض النفسية (ويقصد بذلك كل فرد يحمل بطاقة من مستشفى الأمراض النفسية أو طبيب نفسي)، والروماتزم الذي يؤثر على حركة الشخص بشكل كبير.

3. التقسيمات الإدارية

تضم المملكة عدداً من التقسيمات الإدارية (المحافظات وعددها 12 محافظة، والألوية وعددها 51 لواء، والأقضية وعددها 89 قضاء)، إلا أن نظام التقسيمات الإدارية المعمول به في الأردن لا يتبع النظام الهرمي النمطي (محافظة، لواء، قضاء، تجمع سكاني). إذ يوجد عدد من الأقضية ترتبط مباشرة بمركز المحافظة دون أن تتبع لواء. ولإبقاء هذا النظام على ما هو عليه، وللاستفادة منه فقد طورت الدائرة لأغراض التعدادات والمسوح فيها أسلوباً للتقسيمات سمي التقسيمات الإحصائية التي تتضمن التقسيمات الإدارية المعمول بها. وفيما يلي عرضاً لهذه التقسيمات كما هي في عام 2004.

1.3 المحافظات

تقسم المملكة الأردنية الهاشمية إدارياً إلى 12 محافظة.

2.3 الألوية

تقسم المحافظات إلى وحدات إدارية رئيسة هي الألوية، ولغايات إحصائية فإن المحافظة تتشكل من لواء واحد أو أكثر. وفي حالة وجود لواء واحد في المحافظة، فإن اللواء هو المحافظة ولكن هذا التقسيم الإداري غير مستعمل عملياً، حيث أن الهدف من الإبقاء عليه هو التوحيد في تسلسل التقسيم الهرمي بين مختلف المحافظات ابتداءً من المحافظة وانتهاءً بالتجمع السكاني حيث تقتضي طبيعة العمل الإحصائي أن يكون لكل تجمع سكاني رقم خاص منفرد، ولا يتشابه هذا الرقم مع رقم أي تجمع آخر من أجل تمييزه عن غيره، ويبلغ عدد الألوية الإحصائية في المملكة 51 لواء. ويبين الجدول 1 توزيع الألوية والإقضية حسب المحافظات.

3.3 الأقضية

يتكون اللواء من وحدات إدارية إحصائية هي الأقضية. وقد يشمل اللواء مجموعة من الأقضية أو قضاء واحداً، وفي حالة وجود قضاء واحد في اللواء يكون القضاء هو اللواء. والهدف من الإبقاء على هذه التسمية توحيد التقسيمات الإدارية كما أسلفنا سابقاً، وقد بلغ مجموع الأقضية في المملكة 89 قضاء. ويبين الجدول 1 عدد الأقضية حسب المحافظة.

الجدول 1 التقسيمات الإدارية الإحصائية في المملكة الأردنية الهاشمية
كما هي في بداية عام 2004

المحافظة	الواء	القضاء
العاصمة	قصبية عمان	عمان
	ماركا	ماركا
	القويسمة	القويسمة
	الجامعة	الجامعة
	وادي السير	وادي السير
	سحاب	سحاب
	الجيزة	الجيزة
	الموقر	ام الرصاص
	ناعور	الموقر
		رجم الشامي
		ناعور
		ام البساتين
		حسيان
البلقاء	قصبية السلط	السلط
		العارضة
		علان وزبي
		عيرا ويرقا
	الثونة الجنوبية	الثونة الجنوبية
	دير علا	دير علا
	عين الباشا	عين الباشا
	ماحص والفحيص	ماحص والفحيص
الزرقاء	قصبية الزرقاء	الزرقاء
		بيرين
		الضليل
		الأزرق
	الرصيفة	الرصيفة
	الهاشمية	الهاشمية
مادبا	قصبية مادبا	مادبا
		جرينة
		ماعين
		الفيصلية
	ذيبان	ذيبان
اربد	قصبية اربد	اربد
	الرمثا	الرمثا
	الكورة	الكورة
	بني كنانة	بني كنانة
	الأغوار الشمالية	الأغوار الشمالية
	بني عبيد	بني عبيد

المزار الشمالي	المزار الشمالي	
الطيبة	الطيبة	
الوسطية	الوسطية	

المفرق	قصة المفرق	المفرق	
بلعما			
ارحاب			
المنشية			
الصالحية			البادية الشمالية
صبحا			
ام الجمال			
دير الكهف			
ام القطين			
البادية الشمالية الغربية			البادية الشمالية الغربية
السرحان			
حوشا			
الخالدية			
الرويشد	الرويشد		
جرش	قصة جرش	جرش	
المصطبه			
برما			
عجلون	قصة عجلون	عجلون	
صخرة			
عرجان			
كفر نجة	كفر نجة		
الكرك	قصة الكرك	الكرك	
المزار الجنوبي			
مؤاب	القصر		
القصر			
الموجب			
الصافي	الاغوار الجنوبية		
غور المزرعة			
عي	عي		
فقوع	فقوع		
القطرانه	القطرانه		
الطفيلة	قصة الطفيلة	الطفيلة	
بصيرا			
الحسا			
معان	قصة معان	معان	

ايل		
الجفر		
المريغة		
اذرح		
البتراء	البتراء	
الشوبك	الشوبك	
الحسينية	الحسينية	
العقبة	قصبه العقبة	العقبة
وادي عربية		
القويرة	القويرة	
الديسه		

4. التقسيمات الإحصائية وأسلوب الحزم والترقيم

يتضمن هذا الجزء وصفاً مختصراً للعمليات الرئيسية للخطوات التحضيرية الميدانية المتعلقة بالخرائط، والحزم، والترقيم. ولمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى كتيبات التعليمات والوثائق المختلفة التي أعدت لهذه الغاية. بداية تمت عملية حصر للخرائط والمخططات التنظيمية والصور الجوية المتوافرة لدى المؤسسات الحكومية ذات العلاقة. وتم الاستفادة منها بما يتلائم واغراض الترقيم والحزم، والتقسيم إلى مناطق واحياء وبلوكات بما يضمن عدم الحذف او التكرار في العمل. ومن الجدير بالذكر انه يتوافر بيانات تعريفية لكل تجمع سكاني، وهو ما يسمى بدليل المواقع الجغرافية.

1.4 التقسيمات الإحصائية

اعتمدت إدارة التعداد في تقسيماتها الإحصائية نظام التسمية والترقيم المتبع في المدن والبلديات المختلفة، وحسب هذا النظام فقد تم تقسيم المدن الكبرى/ البلديات إلى عدد من المناطق وكل منطقة قسمت إلى مجموعة أحياء. تضم معظم المدن منطقة واحدة أو أكثر، وتضم المنطقة حياً أو أكثر، في حين تعتبر القرية منطقة واحدة وحياً واحداً فقط. وينقسم الحي إلى أقسام إحصائية أصغر هي البلوكات، وقد يضم الحي الواحد بلوكاً واحداً أو أكثر.

2.4 الحزم

تم خلال عملية الحزم تعيين الحدود الإدارية للتجمعات السكانية (المدن والقرى) وتعيين الحدود للتقسيمات الداخلية في هذه التجمعات حدود المناطق والأحياء والبلوكات في المدن وحدود البلوكات في القرى. وتشتمل عملية الحزم على ما يلي:

استخدمت إشارة مستطيلة الشكل كتب عليها من الأعلى كلمة بلوك، يقسمها خط مستقيم إلى جزئين، خصص الجزء العلوي لكتابة رمز المنطقة والحي الذي يتكون من أربع خانات حيث تمثل الخانتان من اليسار رمز المنطقة. ووضعت هذه الإشارة عند بداية حدود البلوك وعند نهاية كل حد من حدوده، وعلى الجدران الخارجية للمباني التي تحيط بالبلوك وتكون جزءاً منه.

بالإضافة إلى عمليات الحزم والترقيم، فقد تم تعبئة نموذج يتضمن البيانات التعريفية للبلوك، بالإضافة إلى توصيف البلوك وإلى موقعه وحدوده والشوارع المحيطة به، بما يضمن وصول الباحثين إليه وقت عد السكان، او عد المباني والمساكن.

3.4 الحصر

هدفت مرحلة حصر وترقيم المباني والمساكن والأسر الى تحديد موقع كل منها. لتسهيل الوصول إليها أثناء عملية العد للحيلولة دون وقوع حذف أو تكرار، بالإضافة إلى التعرف على عدد كل من هذه المفردات في كل وحدة عد (بلوك) على مستوى التجمع السكاني/ الحي والوحدات الإدارية بمختلف مستوياتها خلال عملية حصر المباني، وكذلك التعرف على استخدامات المبنى في المناطق التي يغطيها الحصر. فقد يكون المبنى معداً للسكن بصورة خاصة أو قد يكون منشأة صناعية أو اقتصادية ... الخ. وعليه فإن عملية الحصر ضرورية لمعرفة صفة الإشغال والتي تعتبر مهمة جداً في العمليات الإحصائية اللاحقة.

تم تثبيت رقم المبنى بواسطة رش الرقم بالدهان باستخدام لوحة الأرقام المعدنية على ارتفاع مناسب من الأرض على المدخل الرئيسي للمبنى، كما تم تثبيت نفس الرقم على المداخل الفرعية الأخرى مع إضافة حرف (ت) الذي يعني "تابع". وبعد الانتهاء من تثبيت رقم المبنى، والتعرف على طبيعة استخدام المبنى، ويقصد بها الغرض الذي يؤديه المبنى. فقد يكون مخصصاً للسكن فقط، أو للعمل فقط، أو للسكن والعمل معاً، أو للعبادة أو للتسلية وقد يكون مسكناً واحداً أو عدة مساكن. تم تثبيت رقم المسكن باستخدام قلم الشمع على ارتفاع مناسب من الأرض. وإذا كان في المبنى عدة مساكن، تم ترقيمها بصورة متسلسلة داخل المبنى الواحد فقط وليس ضمن البلوك. و تم استخدام قوائم الحصر الخاصة بحصر المباني والمساكن والأسر والمؤسسات في البلوك. بعد الانتهاء من ترقيم المبنى رقم 1 في البلوك، تم الانتقال إلى المبنى الثاني باتباع نفس أسلوب عملية الحصر إلى أن تم الانتهاء من جميع المباني في منطقة العمل المخصصة.

5 . الكوادر البشرية

تطلب التعداد القيام بالعديد من الإجراءات والعمليات التي تكفل سير العمل وانسيابه مع ضمان التحكم الميداني. سواء أثناء عمليات التحضير لما قبل فترة العد أو خلالها، وتطلب إنجاز هذه العملية توافر الإمكانيات للجهاز الميداني بشكل كاف وجاهزية عالية في الوقت المحدد. ومن أولويات التنظيم الميداني أن عمل الجهاز الميداني طبقاً لمواصفات وتعليمات موحدة في جميع المناطق. وتطلب هذا الأمر إشرافاً دقيقاً، مما يعني إعطاء اهتمام كبير لتنظيم عملية الإشراف وتوفير خطوط اتصال فعالة في جهاز التعداد. وتعين على الجهاز الفني للتعداد بصفة خاصة، التحقق من توحيد المواصفات والإجراءات التي تتبعها الفرق الميدانية كافة كما حافظ الجهاز على الاتصال المستمر مع مختلف الفرق والمناطق. وتم زيارة كافة الفرق بانتظام خلال العمل الميداني مع إجراء تدقيق للاستمارات المكتملة التي تم تدقيقها من قبل المفتشين والمراقبين.

تم وضع الترتيبات اللازمة لتوفير العدد المطلوب من العاملين بمختلف مستوياتهم، لتزويدهم بالفرق الميدانية اللازمة مع كافة احتياجاتها ولوازمها، وأن تكون الإمدادات كافية بحيث تمكن الجميع من إنجاز جميع الأعمال الميدانية دون أية عراقيل تتعلق بالمستلزمات، مع التأكيد على أهمية الاتصالات مع المركز الرئيسي للتعداد، وإطلاع الجهاز أولاً بأول على تقدم سير العمل الميداني.

ومن أجل تنفيذ عملية العد طبقاً للخطة المعدة، وخلال الفترة الزمنية المحددة، فقد تم تشكيل الهيكل الوظيفي المتعلق بالتعداد، وحددت واجبات ومسؤوليات العاملين (لمزيد من التفاصيل انظر البند 1.2.8).

6. من يشملهم العد في تعداد 2004

اعتمد الأسلوب الواقعي كأساس لعد السكان (حيث تم حصر السكان في المملكة حسب تواجدهم لحظة الإصدار الزمني). بالإضافة إلى الأردنيين في الخارج الذين مضى على إقامتهم خارج الأردن أقل من سنة واحدة. وبناء عليه تم تحديد الفئات التي شملها العد، وكانت كما يلي

1.6 السكان داخل الأردن:

تشمل هذه الفئة المجموعات التالية:

أ. السكان الذين يقيمون في مساكن تقليدية ويشكلون ما يعرف "بالأسر الخاصة" ويعتبر من أفراد الأسرة الخاصة كل من:

1. جميع أفراد الأسرة المعتادين المتواجدين في مسكن الأسرة ليلة الإسناد الزمني (ليلة 1 / 2 من شهر تشرين الأول 2004).

2. الزوار الذين قضوا ليلة الإسناد الزمني في مسكن الأسرة، ولا يوجد لهم مسكن داخل الأردن يمكن عدهم من خلاله.

3. الخدم والسائقون والطباخون ومن في حكمهم العاملون لدى الأسرة والمقيمون معها والمتواجدون في مسكنها ليلة الإسناد الزمني، ولا يوجد لهم مسكن آخر داخل الأردن يمكن عدهم من خلاله.

4. أفراد الأسرة المعتادون الغائبون عن مسكن الأسرة ليلة الإسناد الزمني شريطة تواجدهم في أحد الأماكن التي لا يصل إليها الباحثون مثل:

- العاملون في ورديات عمل ليلية في المصانع أو المستشفيات أو المطارات أو في غيرها من أماكن العمل الأخرى.
- الأفراد الذين قضوا ليلة الإسناد الزمني مسافرين على الطرق العامة داخل الأردن.
- الأفراد الذين يقضون ليلة الإسناد الزمني في المساجد.
- صيادو الأسماك الذين قضوا ليلة الإسناد الزمني على ظهر السفن والمراكب والقوارب في المياه الإقليمية للأردن أو في عرض البحر.
- المرضى الذين قضوا ليلة الإسناد الزمني في المستشفيات ومرافقهم وكذلك أفراد الأسرة الموقوفين في مراكز الشرطة.
- أفراد القوات المسلحة، الأمن العام، الدفاع المدني، والشرطة ومن إليهم الذين أمضوا ليلة الإسناد الزمني داخل المعسكرات أو في وظائف.
- أفراد الأسرة الأردنيين الموجودين خارج الأردن بصفة مؤقتة بقصد قضاء بعض الأعمال أو السياحة أو العلاج أو الدراسة أو ما شابه.

ب. السكان الذين يقيمون في مساكن جماعية (مسكن عام)، والسكان الذين يقيمون في مساكن تقليدية ويشكلون ما يعرف "بالأسر الجماعية" وتشمل:

1. كل مجموعة مكونة من ستة أفراد فأكثر يقيمون في مسكن تقليدي واحد ولا يرتبطون مع بعضهم البعض بعلاقة قرى (ويشكلون الأسر الجماعية في المساكن التقليدية).
2. كل من قضى ليلة الإسناد، كنزلاء الفنادق والاستراحات السياحية، وان لا يكون لهم مسكن داخل الأردن يمكن عدهم من خلاله.
3. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في السجون ومراكز الإصلاح ودور الأحداث (لا تشمل الموقوفين في المراكز الأمنية).
4. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في منازل الطلبة الجماعية ومساكن العمال الجماعية ولا يوجد لهم مسكن داخل الأردن يمكن عدهم من خلاله.
5. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في منازل المعلمين والمعلمات الجماعية ولا يوجد لهم مسكن داخل الأردن يمكن عدهم من خلاله.

6. كل من قضى ليلة الإسناد كنز في منازل المرضى والمرضى الجماعية ولا يوجد لهم مسكن داخل الأردن يمكن عددهم من خلاله.
7. كل من قضى ليلة الإسناد كنز في منازل المسنين ودور العجزة الجماعية.
8. كل من قضى ليلة الإسناد كنز في منازل الأيتام والملاجئ الجماعية.
9. كل من قضى ليلة الإسناد كنز في المصحات النفسية والعصبية والعقلية الجماعية.
10. كل من قضى ليلة الإسناد كمقيم في المستشفيات العامة والخاصة داخل الأردن باستثناء المرضى في قسم الطوارئ ولا يوجد لهم مسكن داخل الأردن يمكن عددهم من خلاله.
11. كل من قضى ليلة الإسناد كمقيم في الأديرة والكنائس ودور العبادة (بشرط انطباق ما ورد في البند 1).

ج. مجموعة المتواجدين على أراضي المملكة الأردنية الهاشمية ليلة العد 2004/10/2 بغرض الترانزيت على الطرق أو في المطارات شريطة أن لا يكون لهم مساكن داخل الأردن يمكن عددهم من خلالها وتشمل :

جميع الأفراد الذين تصادف وجودهم على أراضي المملكة الأردنية الهاشمية وقضوا ليلة الإسناد الزمني لعملية العد فيها (أي تواجدوا قبل الساعة الثانية عشر من منتصف ليلة العد 2004/10/2). وكان تواجدهم على أراضي المملكة بغرض العبور إلى دول أخرى أي بصفة الترانزيت سواء كانت وسائل الانتقال التي يستخدمونها وسائل برية كالحافلات والسيارات الصغيرة أو الوسائل الجوية للنقل كالمطارات أو الوسائل المائية للنقل كالبحار واليخوت والقوارب. وقد تكون أماكن تواجدهم هي النقاط الحدودية بين المملكة والدول المجاورة كالعراق وسوريا والمملكة العربية السعودية وفلسطين أو المطارات كمطاري الملكة علياء الدولي ومطار العقبة أو الموانئ كميناء العقبة، أو المواقف المخصصة لتجمع وسائل النقل.

د. جميع الأفراد الذين تصادف وجودهم في المياه الإقليمية للمملكة الأردنية الهاشمية على متن البواخر واليخوت والقوارب وقضوا ليلة الإسناد لعملية العد فيها (أي تواجدوا في تلك المياه قبل الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة الإسناد 2004/10/2). وكان تواجدهم في تلك المياه لأسباب مختلفة غير الترانزيت والتي منها على سبيل المثال، انتظار تفرغ الشحنات من السفن أو السياحة أو الصيد... الخ، شريطة أن لا يكون لهم مساكن داخل الأردن يمكن عددهم من خلالها.

هـ. الأفراد (وخاصة من العمالة الوافدة) الذين يقيمون في أماكن عملهم علماً بأن هذه الأماكن غير مصنفة كمساكن بالمفهوم التقليدي وإنما تستعمل للعمل والسكن معاً شريطة أن يكون عددهم (5) أفراد أو أقل حيث يعتبرون في هذه الحالة أسرة خاصة، وفي حالة زيادة العدد عن (5) فيعتبرون أسرة جماعية، شريطة أن لا يكون لهم مساكن داخل الأردن يمكن عددهم من خلالها.

ومما يجدر ذكره أن كل من السفن والطائرات والقطارات والسيارات ... الخ تعتبر مساكن لأغراض التعداد إذا قضى فيها الفرد ليلة العد، وتعتبر مساكن خاصة إذا قل عدد الأفراد فيها عن (6) أفراد، في حين تعتبر أسراً جماعية إذا بلغ العدد (6) أفراد فأكثر .

2.6 الأردنيون في الخارج

تشمل هذه الفئة أفراد الأسرة المعتادين المتواجدين خارج حدود المملكة الأردنية الهاشمية ليلة الإسناد الزمني لعملية العد بصفة غير مؤقتة بسبب العمل، التعليم، العلاج، التمثيل الدبلوماسي، المرافقة أو لأي سبب آخر وبشرط أن يكون مسكن الأسرة هو المسكن الذي يقيمون فيه عادة لدى عودتهم إلى أراضي المملكة وكذلك أن تكون الأسرة هي الأسرة التي يقيمون معها إقامة معتادة لدى عودتهم إلى أراضي المملكة، وبشرط أن تكون مدة إقامتهم خارج الأردن أقل من سنة باستثناء الطلبة في الخارج أو الأفراد الذين يعالجون خارج الأردن حيث يتم عددهم بغض النظر عن فترة غيابهم، وكذلك أفراد القوات المسلحة (قوات الطوارئ الدولية) وقوات حفظ السلام.

3.6 الحالات الخاصة

أخذ بالاعتبار ما يلي:

1. أن يشمل التعداد كل مولود تمت ولادته حيا قبل منتصف ليلة الإسناد الزمني وظل على قيد الحياة حتى تلك اللحظة.
2. أن لا يشمل التعداد كل مولود تمت ولادته بعد منتصف ليلة الإسناد الزمني.
3. أن يشمل التعداد كل شخص بقي على قيد الحياة حتى لحظة التعداد وهي منتصف ليلة الإسناد الزمني وإن توفي بعد هذه اللحظة.
4. أن لا يشمل التعداد كل فرد توفي قبل منتصف ليلة الإسناد الزمني تاريخ 2004/10/2.

7. وثائق التعداد الرئيسية

1.7 الاستثمارات

هناك ثلاثة أنواع من السجلات تم استخدامها من قبل الباحث لجمع بيانات الأسر والأفراد ويتضمن كل سجل عدد من الاستثمارات، وتتماشى الأسئلة الواردة فيها بصورة عامه مع التوصيات الدولية الخاصة بالتعدادات السكانية بالإضافة إلى توفير بيانات مطلوبة لبعض المؤسسات الحكومية بما يخدم اغراض التخطيط ورسم السياسات، وهذه السجلات هي كما يلي:

أ. سجل الأسر الخاصة:

خصص هذا السجل لجمع البيانات عن الأسر الخاصة والأسر الجماعية التي تقيم في مساكن تقليدية. وتم جمع بيانات تتعلق بالخصائص العامة للسكان والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والجغرافية والهجرة والاقتصادية والتعليمية، بالإضافة إلى بيانات عن ذوي الاحتياجات الخاصة وعدد الأجهزة والخدمات المتوفرة للأسرة (انظر الملحق 1- أ).

ب. سجل الأسر الجماعية:

خصص هذا السجل لجمع البيانات عن الأسر الجماعية التي تقيم في مساكن لها صفة "الجماعية" كمساكن العمال ومساكن الممرضات ومساكن المعلمين والطلبة الجماعية،... الخ. واستمارات هذا السجل مشابهة لاستمارات سجل الأسر الخاصة باستثناء عدم وجود فئة السكان 2 الخاصة بالاردنيين خارج الأردن والقسم الخاص بالأجهزة (انظر الملحق 1- ب).

ج. سجل نزلاء الفنادق:

خصص هذا السجل لجمع البيانات عن نزلاء الفنادق. وعلى الرغم من ان نزلاء الفنادق اعتبروا أسر جماعية الا ان الاستثمارات المخصصة لجمع البيانات عنهم مستقلة والبيانات المطلوب استيفاؤها عنهم تقل كثيراً عن تلك المطلوبة في استمارة الأسر الجماعية او الخاصة. وتتعلق البيانات فقط بالخصائص العامة للسكان بالإضافة إلى الخصائص الديموغرافية (انظر الملحق 1- ج).

د. سجل المباني والمساكن:

خصص هذا السجل لجمع البيانات عن المباني والمساكن. وتضمن السجل بيانات عن المباني مثل نوع المبنى، سنة المباشرة بوضع حجر الأساس، صفة الاشغال، مواد البناء الغالبة للجران الخارجية، عدد الطوابق. أما معلومات المساكن فهي نوع المسكن، نوع اشغاله، حيازته، مدة الاشغال، نوع التدفئة المستخدمة المصدر الرئيسي لمياه الشرب، مصدر الأضاءة، مساحة المسكن، نوع الصرف الصحي، عدد الغرف (انظر الملحق 2).

هـ. الاستبيان التذكيري:

تم تصميم هذا النموذج الذي تضمن بعض الأسئلة الأساسية عن أفراد الأسرة كالاسم، العلاقة برب الأسرة، العمر، المؤهل العلمي والمهنة، بالإضافة إلى شرح موجز لكيفية تعبئته، وتاريخ التعبئة ومن هو الشخص المؤهل لتعبئته. وزع هذا الاستبيان على جميع الأسر في الأردن خلال عملية عد المباني والمسكن. والهدف منه بشكل رئيسي هو تذكير الأسر بـ " ليلة العد"، وضرورة قيام الأسرة بتعبئة الاستبيان ما امكن في تلك الليلة (1/ 2 من شهر تشرين أول 2004) بحيث يتضمن فقط الأفراد الذين أمضوا تلك الليلة مع الأسرة وذلك ضماناً لتجنب النسيان لأي فرد من أفراد الأسرة وطلب من الأسرة الاحتفاظ بهذا الاستبيان و ابرازه للباحثين في مرحلة عد السكان في المرحلة التالية. ووجد ان لهذا العمل فائدة كبرى في توفير الجهد والوقت على الباحث.

2.7 سجل العد البعدي

صممت استمارة خاصة للعد البعدي واشتملت على ثلاثة أقسام رئيسية هي:

أ. الأفراد المتواجدين ليلة إسناد العد البعدي 27/26 من شهر تشرين الثاني 2004.

ب. الأفراد غير المتواجدين ليلة 27/26 من شهر تشرين الثاني 2004، وكانوا متواجدين ليلة 2/1 من شهر

تشرين أول 2004.

ج. الأفراد الذين وردوا في استمارة التعداد الفعلي، ولم يردوا في استمارة العد البعدي.

وقد شملت البيانات ما يلي: الاسم، العلاقة برب الأسرة، الجنس، تاريخ الميلاد، العمر، تواجد الفرد ليلة العد الفعلي،

بالإضافة إلى عمليات المطابقة المكتبية. (انظر الملحق 3)

3.7 سجل حصر الاطار

يتضمن هذا السجل بيانات عن كافة المباني والمسكن والأسر بالإضافة إلى بيانات عن المنشآت الاقتصادية، وخصص هذا السجل لجمع بيانات عن المباني والمسكن في بلوك واحد وقد استخدمت هذه البيانات بالإضافة إلى الاسكتشات كأساس لعد المباني والمسكن، وفيما بعد السكان.

4.7 كتيبات التعليمات

أ. كتيب التحضير الجغرافي

تضمن هذا الكتيب شرحاً مفصلاً للفرق الميدانية العاملة على حصر وترقيم جميع المناطق والاحياء والبلوكات والمباني والمسكن، وقد بين هذا الكتيب اسلوب الترقيم للمباني والمسكن والأسر في البلوك.

ب. كتيب تعليمات عد المباني والمسكن

تضمن هذا الكتيب شرحاً مفصلاً للأسئلة الواردة في استمارة المباني والمسكن، وكذلك تعليمات مفصلة للعاملين الميدانيين حول تعبئة الاستمارة بصورة صحيحة وكيفية تدقيق البيانات الواردة فيها من حيث الشمول، المحتوى بالإضافة إلى معلومات ارشادية للعاملين حول اسلوب العد وتنفيذه.

ج. كتيب تعليمات عد السكان

شمل هذا الكتيب شرحاً مفصلاً للأسئلة الواردة في استمارات عد السكان (الأسر الخاصة، الأسر الجماعية، والفنادق) بالإضافة إلى تعليمات مفصلة للعاملين الميدانيين حول تعبئة الاستمارات وكيفية تدقيق البيانات الواردة فيها من حيث الشمول

والمحتوى. وتضمن الكتيب أيضاً معلومات ارشادية للعاملين من مختلف المستويات بكيفية التعامل مع الاعمال المطلوبة واسلوب تنفيذها.

5.7 كتيبات الادلة

تضمنت هذه الكتيبات تعليمات مفصلة حول كيفية وضع الدليل للبيانات في الاستمارة، بالإضافة إلى البيانات المرمزة مسبقاً. تم اعداد الكتيبات التالية بالاعتماد على الكتيبات الصادرة عن الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في هذا المجال ومن خلال الواقع الأردني:

1. كتيب دليل المؤهل العلمي والتخصص	2. كتيب دليل الجنسية
3. كتيب دليل المهنة	4. كتيب دليل النشاط الاقتصادي
5. كتيب دليل التقسيمات الجغرافية	6. دليل مكان الاقامة والولادة

6.7 الخطة العامة للتعداد

تضمن هذا الكتيب خطة تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن بمراحله المختلفة، والانشطة المطلوب تنفيذها في كل مرحلة، والمهام المطلوبة، بالإضافة إلى ربط كل هذه المهام بنقاط زمنية مع الجدول الزمني لتنفيذ التعداد. كما تضمن الكتيب التقسيمات الإدارية للتعداد، الهيكل التنظيمي واسلوب التدقيق، وأهم مطبوعات التعداد بالإضافة إلى المعلومات المقترح تضمينها في الاستمارات ومقارنتها مع مدخلات الاستمارات في التعدادات السابقة.

كما تم وضع مجموعة من الخطط الأخرى منبثقة عن الخطة العامة وهي:

- أ. خطة التجهيز المكتبي.
- ب. خطة التجهيز الآلي.
- ج. الخطة الاعلامية.
- د. خطة التجربة القبلية.
- هـ. خطة نشر البيانات.
- و. خطة تعليمات العد البعدي.
- ز. خطة عد البدو الرحل.

واستخدمت العديد من النماذج أيضاً منها:

- أ. كشوفات الانتاج الأسبوعية لحصر الاطار.
- ب. الدفاتر التنظيمية للعاملين الميدانيين في مرحلتي عد المباني والمساكن وعد السكان

8. مراحل التعداد

يمر التعداد في مراحل أساسية متتالية ومتشابكة، والنتائج في كل مرحلة يخدم المراحل اللاحقة. وفيما يلي أهم الانشطة التي تمت في كل مرحلة:

1.8 المرحلة التحضيرية

قامت دائرة الإحصاءات العامة ومن خلال كوادرها المتخصصة منذ منتصف عام 2002 بالتحضير للتعداد، وتعتبر الاعمال التحضيرية من أهم مراحله، وقد شكلت لجنة تحضيرية من المختصين في الدائرة للقيام بتحضير كل ما هو مطلوب، وفيما يلي قائمة بأهم الانشطة في هذه المرحلة:

1.1.8 الاعمال التحضيرية المكتبية

أ. الاساس القانوني للتعداد

استناداً إلى قانون الإحصاءات العامة رقم 24 لسنة 1950 وتعديلاته، والقانون المؤقت للإحصاءات رقم 8 لسنة 2003 اللذان ينصان بوضوح على ان تنفذ دائرة الإحصاءات العامة تعداداً عاماً للسكان مرة كل عشر سنوات على الأكثر. فقد اتخذ

مجلس الوزراء المقرر في جلسته المنعقدة بتاريخ 2001/5/23 قراراً بان تقوم دائرة الاحصاءات العامة بإجراء التعداد العام للسكان والمساكن 2004، وقامت الحكومة بتوفير متطلبات التعداد سواء مادية او بشرية.

ب. الجدول الزمني للتعداد

تم إعداد الجدول الزمني للتواريخ الرئيسية لمراحل التعداد المختلفة.

ج. إعداد الميزانية التفصيلية للتعداد

وقد كان يتم مراجعتها حسب الظروف المتغيرة وتقدم سير العمل.

د. التنظيم الإداري (إدارة التعداد)

تم إعداد الهيكل التنظيمي لإدارة التعداد من المستويات الفنية والإدارية المختلفة، كما تم تشكيل لجان الخدمات المساندة، وحددت واجبات ومهام كل هذه المستويات.

هـ. تجهيز الخرائط

توفير الخرائط المطلوبة على مستوى المملكة والمحافظات والتقسيمات الإدارية الأدنى حتى مستوى التجمع والمنطقة والحي والبلوك، مع إمكانية ربط الخرائط على الحاسوب بقاعدة بيانات وطنية.

و. التحضير الجغرافي

حزم البلوكات وترقيم المباني والمساكن والأسر وتحديد موقعها على الخرائط بحيث تم تخصيص رموز جغرافية للتجمعات والشوارع والمباني والمساكن والأسر حتى مستوى الفرد.

ز. إعداد وتصميم الجداول

وضع خطة برمجة كاملة لجميع العمليات المتعلقة بالتجهيز الآلي للبيانات بما فيها تحضير جداول المخرجات التفصيلية.

ح. محتوى استمارة التعداد

أخذ في الاعتبار عند تحديد موضوعات الاستمارة وتصميمها كل الموضوعات الموصى بها دولياً، والموضوعات ذات الأولوية والموضوعات المفيدة الأخرى، مع إمكانية إجراء المقارنات الدولية ومقارنة الموضوعات مع التعدادات الأردنية السابقة.

ط. إعداد خطط التعداد المختلفة، وقد أعدت مجموعة من الخطط هي:

- . الخطة العامة للتعداد وقد أعدت في شهر تموز 2002.
- . خطة العد الفعلي.
- . خطة عد الفئات الخاصة في المجتمع.
- . خطة تعبئة الكوادر البشرية وخطة التدريب.
- . خطة التجهيز المكتبي.
- . خطة التجهيز الآلي.
- . خطط النشر والتحليل.
- . خطة الإعلام.
- . خطط أخرى (خطة التحضيرات الجغرافية، خطة التجربة القبلية والعد البعدي، وعد البدو الرحل).

ي. إعداد الوثائق

وشملت استمارات التعداد، نماذج ضبط سير العمل، كتيبات التعليمات، التعاريف والادلة بمختلف أنواعها بالإضافة إلى نماذج استخراج النتائج الأولية، وانسياب العمل.

ك. تشكيل اللجان المختصة

1. اللجنة الوزارية العليا

تشكلت اللجنة من عدد من الوزراء المعنيين ببناء على قرار من مجلس الوزراء الموقر في جلسته المنعقدة بتاريخ 2001/5/23، وذلك لإعطاء التعداد الأهمية المناسبة له على المستوى الوطني، ولاتخاذ القرارات المتعلقة بالتعداد نيابة عن مجلس الوزراء وتضم اللجنة في عضويتها:

- . معالي وزير التخطيط/ رئيساً
- . معالي وزير الدولة للشؤون السياسية ووزير الاعلام
- . معالي وزير التربية والتعليم
- . معالي وزير العمل
- . معالي وزير الصناعة والتجارة
- . معالي وزير الداخلية

وكان من مهام اللجنة ما يلي:

- . إقرار الخطة العامة للتعداد.
- . إقرار التوقيت الزمني لمراحل التعداد المختلفة ومتطلباتها المادية والبشرية.
- . اتخاذ القرارات المناسبة لتهيئة إمكانات الأجهزة الحكومية المختلفة في المركز عمان وفي المحافظات لتوفير المتطلبات البشرية والمادية اللازمة لإنجاح التعداد، وخاصة تلك المتعلقة بالباحثين والمراقبين والمشرفين، بالإضافة إلى وسائل النقل والاتصال اللازمة ومكاتب العمل الميداني ووسائل الإعلام.
- . إقرار فترات الإسناد الزمني للتعداد، واتخاذ القرارات اللازمة لما يترتب على الأجهزة الحكومية المختصة من واجبات، وإصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ ذلك وفقاً لترتيبات معينة مع إدارة التعداد.
- . إقرار الاستمارات بشكلها النهائي وأسلوب العد.

2. اللجان الأخرى وتشمل:

أ. اللجنة التوجيهية العليا، ويرئسها مدير عام دائرة الاحصاءات العامة/ المدير الوطني للتعداد، وتضم في عضويتها عدد من الأمناء العاميين والمدراء العاميين في المؤسسات ذات العلاقة.

ب. اللجنة الفنية: ويرئسها المدير التنفيذي للتعداد، وتضم في عضويتها فنيون من مختلف المؤسسات ذات العلاقة.

ج. اللجان التنسيقية الميدانية ويرئسها الحاكم الإداري في المنطقة ومسؤوليتها الرئيسية ضمان نجاح عمليات التعداد لكل حاكم إداري في منطقتة.

د. اللجنة التحضيرية

هـ. اللجنة الإعلامية.

و. لجنة تنسيبات الانفاق.

ولكل لجنة من هذه اللجان مهامها المحددة.

ل. اعمال أخرى:

شملت اختبارات التعداد بما فيها التجربة القبلية، وضبط نوعية البيانات وتحسينها، ومراجعة مستمرة لجميع الاعمال التي تسبق عملية العد ضماناً لنجاح التعداد. وتوفير وتدريب الكوادر البشرية، ووسائل النقل المطلوبة، بالإضافة إلى المكاتب.

2.1.8 التجربة القبلية

بناء على حاجة سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة إلى بيانات حديثة عن الخصائص المختلفة للمباني والمساكن والسكان بما يخدم اغراض تنفيذ المشاريع الاستثمارية والتنمية في مدينة العقبة، وبناء على طلب من السلطة تم إجراء الترتيبات اللازمة لتنفيذ التجربة القبلية في مدينة العقبة. وذلك من اجل اختبار العمليات الميدانية، والتحقق من شمول قوائم حصر المباني والمساكن ودقة المعلومات فيها وتوافقها مع الخرائط والاستكشآت المستخدمة، بالإضافة إلى اختبار كفاية برامج التدريب والسجلات المستخدمة وكتيبات التعليمات ذات العلاقة والوقوف على الصعوبات التي يمكن ان تظهر، واختبار عمليات التجهيز المكتبي والآلي للتعداد.

وقد اكتسب العاملون في هذه التجربة خبرة جيدة من حيث التعرف على المشكلات الميدانية واسلوب حلها، كما اجريت بناء على التجربة تدقيق لترقيم كافة المباني والمساكن في المملكة. كما تم التعرف على المشكلات المكتبية والآلية. واستناداً إلى نتائج التجربة تم إجراء بعض التعديلات على استمارات التعداد والنشاطات الأخرى ذات العلاقة.

3.1.8 استراتيجية العد

من خلال تقييم تجربة الأردن في التعدادين السابقين 1979 و 1994، وبالاطلاع على تجارب وخبرات الدول التي أجرت تعدادات خلال السنوات القليلة الماضية وتلك التي تنوي إجراءها خلال السنتين القادمتين إرتأت دائرة الاحصاءات العامة ضرورة الاستفادة من فرص إجراء التعداد لجمع قاعدة واسعة من البيانات حول المباني والمساكن والأسر والأفراد وإعداد الاطار بالمنشآت الاقتصادية، حيث تم تصميم استمارات خاصة لذلك، واتبعت الدائرة في استراتيجيتها للعد ما يلي:

- أ. حصر المباني والمساكن والمنشآت.
- ب. إجراء تعداد للمباني والمساكن خلال الفترة 7/18 - 2004/9/5.
- ج. إجراء التعداد السكاني خلال الفترة 2-2004/10/8، والذي تم دمج بياناته مع بيانات تعداد المباني والمساكن.

4.1.8 تدريب الكوادر البشرية

يعتبر تدريب العاملين في التعداد مسألة رئيسية تتطلب الكثير من الجهد والإعداد نظراً لضخامة أعداد المشاركين من جهة، وللحصول على نوعية جيدة من الباحثين من جهة أخرى. تم اعداد خطة التدريب للتعداد في وقت مبكر حيث تضمنت هذه الخطة برامج رئيسية هي برنامج تدريب الكوادر القيادية العليا للتعداد (المنسقون، والمشرفون، والمفتشون) وبرنامج تدريب المراقبين وبرنامج تدريب الباحثين.

وتم عقد البرنامج التدريبي الأول في مدينة عمان حيث قام الطاقم الفني للتعداد بمهام التدريب للمنسقين ومساعدتهم وللمشرفين والمفتشين المكلفين من وزارة التربية والتعليم في محافظات اقليم الجنوب، ومن دائرة الاحصاءات العامة وذلك خلال النصف الأول من شهر نيسان 2004 لاغراض التجربة القبلية.

وقد شمل برنامج التدريب محاضرات مكتبية وتدريباً ميدانياً ومناقشات حول التجربة الميدانية. وغطت المحاضرات أهداف التعداد واسلوب جمع البيانات وسرية المعلومات وأساليب التعامل مع الأسر ومدخلات استمارة التعداد وتعريفها وتصانيفها. كما تم تعريف كافة مستويات المشاركين بواجباتهم والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم. كما تضمن هذا البرنامج محاضرات تتعلق بالتحضير الجغرافي للتعداد والاشارات الميدانية المستخدمة للدلالة على كافة التقسيمات الاحصائية الميدانية واستخدام الخرائط والاستكشآت وقائمة الحصر.

ونفذ برنامجي تدريب المنسقين والمشرفين والمفتشين المكلفين من وزارة التربية والتعليم في محافظات اقليم الشمال واطليم الوسط خلال الفترة 1-14/6/2004، و 16-30/6/2004 على التوالي.

ونفذ برنامج تدريب الباحثين لتعداد المباني والمساكن الذين عملوا كمرقبين فيما بعد في عد السكان خلال الفترة 4-15/7/2004 في جميع انحاء المملكة.

كما نفذ برنامج تدريب الباحثين المشاركين في التعداد خلال الثلث الأخير من شهر ايلول 2004 في المراكز التدريبية المنتشرة في المحافظات. وقد تم تنفيذ هذا البرنامج من قبل مدربين تم اختيارهم من بين المنسقين، والمشرفين والمفتشين وكذلك المرابين وتحت اشراف مباشر من الطاقم الفني للتعداد. وبعد انتهاء البرنامج التدريبي للباحثين تم توزيعهم على مناطق العد الموكلة اليهم للتعرف عليها قبل بدء عملية العد.

كما تم تدريب الكوادر البشرية المشاركة في عملية التجهيز المكتبي لبيانات التعداد خلال الثلث الأخير من شهر تشرين أول 2004 وتلقى المتدربون محاضرات مكتبية على عمليتي التدقيق وقواعده والترميز وقواعده. كما قام المختصون في التجهيز الإلكتروني بتدريب العاملين على إدخال البيانات والمدققين عليها على عملية الإدخال إلى الحاسب الإلكتروني وكذلك تدريب عدد من العاملين في التجهيز المكتبي للبيانات على أساليب مراجعة البيانات وتنظيفها من الأخطاء.

5.1.8 غرفة العمليات المركزية للتعداد

تم تجهيز غرفة العمليات المركزية للتعداد في وقت مبكر وقبل البدء بمرحلة العد حيث تم تزويدها بالخرائط الضرورية وب عشرة خطوط هاتفية مباشرة وكذلك بجهازي فاكس لتسهيل الاتصال بالعاملين فيها من قبل كافة المنسقين والمشرفين في المحافظات.

وتم تأمين الكوادر الفنية اللازمة لإدارة غرفة العمليات من بين المختصين في التعداد للاجابة على التساؤلات والاستفسارات الفنية ولتلقى المعلومات المتعلقة بالانجاز اليومي لجمع المعلومات وقد قام فريق العمل المخصص لغرفة العمليات بتمرير كافة الملاحظات والتوضيحات الفنية والإدارية لكافة منسقي المحافظات والمناطق بالإضافة إلى تلقي اية مشاكل واجهت العاملين في الميدان، وقد كان العمل مستمراً في غرفة العمليات المركزية على مدى أربع وعشرين ساعة يومياً أثناء مرحلة العد.

ومن المهمات التي قام بها العاملون في غرفة العمليات المركزية متابعة الاستفسارات الواردة من المواطنين وتوضيح أهداف التعداد لهم وكذلك تزويد المنسقين ومساعدتهم والمفتشين بالمعلومات المتعلقة بالتغطية في مناطقهم .

كما تم تزويد غرفة العمليات بعشرة أجهزة حاسوب ذات كفاءة عالية استخدمت لاستخراج النتائج الأولية للتعداد وفق برامج خاصة اعدت لهذا الغرض.

6.1.8 الدعاية والاعلام

تطلب التعداد حملة دعائية لتوعية الجمهور ومستخدمي البيانات بفائدة التعداد، وتبديد قلقهم ومخاوفهم بشأن الأغراض التي تجمع من اجلها البيانات والتأكد من سلامتها، وشرح أسباب اختيار الموضوعات وحثهم على إعطاء المعلومات المطلوبة بحيث تكون البيانات دقيقة. وتطلب ذلك وضع خطة إعلامية اعتمدت الأسلوب العلمي المستند إلى الحقائق التي تؤثر في الرأي العام وكسب ثقته، بالإضافة إلى المصادقية في كل ما يتم إعلانه وتم تغيير أساليب الدعاية مع مراحل التعداد. تم التركيز على مكونات الخطة الإعلامية المشتملة على الرسائل الإعلامية من خلال الوسائل المختلفة (الاذاعة، التلفزيون، الصحف....).

وقد تكونت الخطة الإعلامية من سبعة مراحل حددت لكل منها فترة كل مرحلة، والاعمال التعدادية التي كان يتم تنفيذها خلالها، الجمهور المستهدف، بالإضافة إلى تحديد الرسائل الإعلامية المنوي بثها والوسائل الإعلامية المستخدمة. وقد شارك في

الحملة الاعلامية العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة كمؤسسة الاذاعة والتلفزيون من خلال التغطية الاخبارية لنشاطات التعداد، بالإضافة إلى الريبورتاجات والتنويهات والشعارات واللقاءات التي كانت تبثها الاذاعة الأردنية او يعرضها التلفزيون الأردني.

وأشرف الحكام الإداريون على كل اعمال التعداد في مناطقهم، وشاركوا في كل الاجتماعات واللقاءات الخاصة به، وحثوا المواطنين على التعاون من اجل انجاح التعداد والذي كان له اكبر الأثر في سلامة العد ونجاحه في كافة المناطق.

وساهمت وكالة الانباء الأردنية (بترا) بعملية التغطية الإعلامية لأنشطة التعداد من خلال إجراء المقابلات واعداد البيانات الصحفية الخاصة بالتعداد. كما قامت الصحف اليومية والأسبوعية بنشر اخبار وتقارير وكالة الأنباء الأردنية المتعلقة بالتعداد .

وساهمت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ورجال الدين المسيحي في الحملة الإعلامية وذلك من خلال اعداد خطبة صلاة الجمعة التي سبقت يوم التعداد وتوزيعها على خطباء المساجد في كافة المحافظات. وتناول رجال الدين المسيحي موضوع التعداد اثناء صلوات أيام الأحد.

وشاركت وزارة التربية والتعليم في الحملة الاعلامية من خلال توزيع مليون ونصف بروشور ومسابقات طلابية تخص التعداد على طلبتها في كافة محافظات المملكة، بالإضافة إلى الكلمات الصباحية في الطابور الصباحي التي تم التعرض فيها إلى التعداد.

وساهمت القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والاجهزة الامنية في الحملة الاعلامية للتعداد من خلال الاذاعات الخاصة بها او من خلال المحاضرات التي القيت في هذا الجانب، او من خلال المطويات التي وزعت على أفرادها.

وقامت البلديات في جميع انحاء المملكة برفع الياطات التي تحت السكان في مناطقها على التعاون مع باحثي التعداد والادلاء بالبيانات الصحيحة، كما تم نشر لوحات الحائط المضاءة وغير المضاءة في كافة المدن الرئيسية في المملكة التي شجعت المواطنين على التعاون مع العاملين في التعداد، كما وزعت العديد من اللوحات الجدارية المشابهة على المؤسسات الحكومية والتي تم عرضها فيها. كما تم نشر العديد من الملصقات على السيارات في مختلف مناطق المملكة التي تبين أهمية التعداد وأهمية التعاون على نجاحه. وساهمت كل من شركتي فاست لينك وموبايلكم بارسال رسائل قصيرة الى المشتركين فيهما يذكرنهم من خلالها بليلة العد، بالإضافة الى حث المواطنين على التعاون مع باحثي التعداد.

2.8 مرحلة العد

تم في هذه المرحلة زيارة جميع الأسر في المملكة، ومقابلتها خلال فترة قصيرة لجمع بيانات تتعلق بكل فرد وبكل وحده سكنية وتوابعها، وذلك دونما حذف او تكرار، والعمل على إعادة جميع الوثائق الخاصة بالتعداد للمركز وضمان سلامتها وخاصة من المناطق البعيدة والصحراوية بالذات. وقد حرصت الدائرة على تنظيم العمليات الميدانية للتعداد بصورة تضمن السيطرة التامة على هذه العمليات بغية التوصل إلى ادق النتائج الممكنة، حيث حددت لحظة الاسناد الزمني للتعداد بليلة 1 / 2 من شهر تشرين الأول من عام 2004، على ان ينتهي العمل الميداني خلال الفترة المحددة لجمع البيانات 2-2004/10/8. لذلك فقد تطلبت هذه المرحلة أيضاً ضمان توفير المكاتب، والباحثين بالإضافة إلى اعمال التدريب والمراقبة، وواجبات كل منهم، وتوفير وسائل النقل، المعدات، الأدلة (كتيبات التعليمات)، الاستثمارات، الخرائط، التقارير، مواد الكتابة، مواد الترقيم والملصقات، الاتصالات اللاسلكية، قوائم الحصر للأسر والمساكن والمباني.

1.2.8 إدارة العمل الميداني

تم تنظيم العمل الميداني على النحو التالي:

1. إدارة التعداد: تتألف من المدير العام للإحصاءات/ المدير الوطني للتعداد، المدير التنفيذي للتعداد ومساعديه للشؤون الفنية والميدانية والإدارية، بالإضافة إلى العاملين في غرفة العمليات الرئيسية.
 2. المنسقون: اعتبر المنسق المسؤول الفني والإداري والميداني عن نجاح العد في منطقة إدارية محددة أو في جزء منها. ويشرف على جميع العاملين في هذه المنطقة. وكان متفرغاً تماماً لعملية التعداد، وعنصر قيادياً وعلى معرفة تامة بالمنطقة التي يشرف عليها. ومسؤوليته نجاح التعداد في المنطقة المسؤول عنها وبلغ عددهم 28 منسقاً.
 3. مساعد المنسق: ساعد المنسق في تنفيذ التعداد في منطقة عمل المنسق أو في جزء منها، وكان متفرغاً تماماً لعملية التعداد، وملما بالمنطقة التي ساعد المنسق في الإشراف عليها.
 4. المشرفون: اعتبر المشرف المسؤول الفني والإداري والميداني عن اعمال العد في منطقة إدارية محددة أو جزء منها او في مدينة محددة او جزء منها حددت له ضمن منطقة عمل المنسق التابع له، وكان متفرغاً تماماً لعملية التعداد، و ملما بالمنطقة التي أشرف عليها. وبلغ عددهم 82 مشرفاً.
 5. المفتشون: اعتبر المفتش المسؤول الفني والإداري والميداني عن اعمال العد في منطقة إدارية محددة أو جزء منها او في مدينة محددة او جزء منها حددت له ضمن منطقة عمل المشرف التابع له، وكان متفرغاً تماماً لعملية التعداد، و ملما بالمنطقة التي أشرف عليها، وبلغ عددهم 201 مفتشاً.
 6. المراقبون: اعتبر المراقب المسؤول المباشر عن تنفيذ اعمال العد في منطقة لعدد محدد من البلوكات، وهي جزء من منطقة عمل المشرف/ المفتش وكانت المنطقة مدينة او مجموعة قرى. واشرف على مجموعة من 5-8 باحثين، وكان متفرغاً تماماً لعملية التعداد، وملماً بالمنطقة التي قام بتنفيذ التعداد فيها. وتجدر الإشارة هنا إلى ان المراقبين عملوا كباحثين في مرحلة تعداد المباني والمسكن وقد بلغ عددهم 1747 مراقباً.
 7. الباحثون: اعتبر الباحث المسؤول المباشر عن تعبئة واستيفاء البيانات لجميع الوحدات والأسر والأفراد في منطقة العد المخصصة له، وفي العادة هي بلوك بحجم حوالي 70-80 أسرة في المتوسط. وتفرغ الباحث لعملية التعداد تفرغاً كاملاً. وبلغ عددهم 14057 باحثاً.
 8. العاملون الآخرون: تشمل السائقين الذين كانوا يقدمون خدمات النقل للعاملين الميدانيين وبلغ عددهم 557 سائقاً، بالإضافة إلى العاملين في الخدمات الإدارية وبلغ عددهم 113 شخصاً. وقد سمح لعدد كبير من المشرفين والمفتشين والمراقبين وكذلك الباحثين في استخدام سياراتهم الخاصة لتسهيل مهامهم الميدانية في التنقل.
- وتجدر الإشارة إلى ان النسبة العظمى من المشاركين في التعداد كانوا من ملاك وزارة التربية والتعليم، وكان معظمهم من الاشخاص المقيمين في نفس مناطق عملهم مما أدى ذلك إلى تخفيض نفقات الانتقال والنقل للباحثين بشكل خاص بصورة كبيرة. بالإضافة إلى ان هؤلاء الاشخاص مألوفين في مناطقهم ويعرفونها بصورة جيدة.

2.2.8 شمول ومحتوى العد

1. الشمول

شمل العد الحدود الجغرافية – السياسية المعترف بها دولياً للمملكة الأردنية الهاشمية. حيث تم عد كل شخص (باستثناء الأفراد المدنيين والعسكريين الاجانب العاملين في السفارات) قضى ليلة العد 1/ 2 من شهر تشرين أول عام 2004 داخل هذه الحدود، بما في ذلك الاشخاص على ظهر السفن في ميناء العقبة الأردني، والمارين بالترانزيت في المطارات الأردنية وعبر

النقاط الحدودية المختلفة. كما شمل العد أيضاً أفراد الأسرة المعتادين الأردنيين الذين كانوا موجودين خارج الأردن في تلك الليلة وفق معايير معينة.

2. عد المباني والمسكن

تم تنفيذ هذه العملية من خلال "تعداد المباني والمسكن" الذي تم اجراؤه خلال الفترة ما بين 2004/9/5-7/18، وقد تمت الاستفادة من تعداد المباني والمسكن لأغراض عمليات عد السكان إذ استخدمت هذه السجلات فيما بعد كأساس لعملية عد السكان. وتم من خلال هذا التعداد جمع بيانات عن الخصائص الأساسية للمباني والمسكن.

3. عد الأسر والسكان

تم تنفيذ هذه العملية من خلال "تعداد السكان" الذي اجري خلال الفترة ما بين 2-8 تشرين الأول 2004، وقد اعتبرت ليلة 1/2 من شهر تشرين الأول "ليلة العد" أو نقطة الإسناد الزمني لبيانات التعداد.

واعتبرت الأسرة وحدة العد، وتم عد الأفراد في الأسر على أساس واقعي (De Facto)، حيث تم عددهم حسب أماكن وجودهم ليلة العد. ولمعرفة توزيع السكان حسب مكان إقامتهم المعتادة، فقد اضيف سؤال يتعلق بمكان الإقامة الحالية المعتادة على استمارة السكان. وقد تم تخصيص سجل او اكثر لكل بلوك في كل تجمع سكاني.

وبالرغم من ان هذين التعدادين قد أجريا منفصلين كل على حده من الناحية الزمنية الا انه تم تحديث البيانات الواردة في سجلات المباني والمسكن من خلال عد السكان، وفيما بعد تم دمجها معاً باستخدام الحاسب الالكتروني بارجاع الأسرة إلى مسكنها، وتبويب نتائجها معاً كما لو كانا تعداداً شاملاً واحداً، ومن ثم امكن الحصول على تيوبيات تربط ما بين خصائص المسكن وقاطنيه.

4. عد فئات خاصة من السكان

تم اتخاذ اجراءات وترتيبات خاصة لعد فئات معينة من السكان وذلك على النحو التالي:

أ. الأسر الجماعية: تم عد الاشخاص المقيمين في مساكن أو أسر جماعية (حسب تعريف الأسرة الجماعية) مثل الفنادق، السجون، المستشفيات، المدارس الداخلية، معسكرات العمل وما إلى ذلك، في الصباح الباكر من أول ايام العد اي اعتباراً من الساعة الثانية عشر من صباح يوم 2004/10/2.

ب. القوات المسلحة: تم عد عائلات القوات المسلحة المقيمين في المعسكرات من قبل أفراد عسكريين تم تدريبهم في دائرة الاحصاءات العامة. وفيما يتعلق بأفراد القوات المسلحة، المقيمين خارج المعسكرات، وكذلك أفراد الأمن العام، والأجهزة الامنية الأخرى فقد تم عددهم من خلال أسرهم كما لو كانوا قد قضاوا ليلة العد مع أسرهم.

ج. السكان الرحل: تم عد الخيام وبيوت الشعر على هذا الاساس (سواء المقيمين في الخيام في منطقة البادية، او المقيمين في خيام متنثرة في اي مكان ضمن حدود المملكة). وقد تم عددهم اثناء عملية عد السكان فقط وذلك نظراً لطبيعة الحياة التنقلية التي يعيشونها. وقد اعتبرت الخيمة او بيت الشعر مبنى واحداً ومسكناً واحداً وعدت على هذا الاساس باستخدام ملصقات خاصة وذلك تفادياً لتكرار العد. كما تم جمع بيانات عن هذه الوحدات كميان ومسكن، وعن الأفراد فيها في وقت واحد وفي الزيارة ذاتها.

د. الأردنيون في الخارج: تم تخصيص الجزء السفلي من استمارة الأسر الخاصة لجمع بعض البيانات عن أفراد الأسرة الأردنيين الموجودين في الخارج ليلة العد. وقد شمل العد اولئك الموجودين في الخارج طبقاً للمعيارين التاليين:

- يجب ان يكون "الأردني" أحد الأفراد المعتادين في أسرة مقيمة وتم عدها في الأردن.
- يجب الا تزيد مدة غياب الشخص في الخارج عن ستة أشهر لاغراض العمل باستثناء الموجودين في الخارج لاغراض الدراسة، او السياحة، او العلاج، حيث تم عدهم بصرف النظر عن مدة اقامتهم في الخارج. ولذا يجب استخدام الارقام المتعلقة بالأردنيين في الخارج بحذر بالغ.

3.8 التجهيز المكتبي للبيانات

هدفت إدارة التعداد منذ البداية إلى معالجة البيانات بشكل سريع كي لا تفقد قيمتها وذلك وفق معايير نوعية للمستوى المطلوب والالتزام بمعياري قياسي مقبول، والعمل على تخزين البيانات وحمايتها وإمكانية استرجاعها لاغراض الانشطة المختلفة للتعداد، وفيما يلي عرض مختصر لأهم هذه الانشطة:

أ. تخزين سجلات التعداد:

تم تخزين جميع سجلات التعداد وترتيبها في مستودع ضخم مع كافة البيانات التعريفية (حسب المحافظة، اللواء، القضاء، وفي حالة المدن الكبرى حسب الحي والمنطقة) وذلك تسهيلاً لاستخدامها والرجوع اليها في عمليات التجهيز اليدوي للبيانات. وقد زود المستودع بنظام سلامة ضد الحريق، وبجميع وسائل السلامة الأخرى التي تكفل المحافظة على السجلات. وقد رتبت السجلات في الرفوف المخصصة لكل منطقة أو حي بأسلوب يسهل الرجوع اليها وقت الحاجة، وقد تم الانتهاء من ترتيب السجلات في غضون أسبوعين من انتهاء العمل الميداني، في حين تم استرجاع السجلات من الميدان خلال الأسبوع الأول الذي تلى انتهاء العمل الميداني. كما تم تصميم سجل خاص لكافة مراحل التجهيز المكتبي والآلي حسب التقسيمات الإدارية وعلى مستوى البلوك، يمكن من خلاله التعرف على تقدم سير العمل في كافة مراحل التجهيز، وعن المراحل التي وصل اليها تجهيز اي من البلوكات.

ب. التدقيق الميداني:

قام المراقبون الميدانيون والباحثون بتدقيق أولي للاستمارات المستكملة من حيث شمول البيانات واتساقها في الميدان، وعملوا على عمل الملخصات المطلوبة التي استند اليها استخراج النتائج الأولية للتعداد.

ج. التدقيق المكتبي:

بعد الانتهاء من جمع البيانات من الميدان، تم اختيار مجموعات التدقيق المكتبي من بين الباحثين الذين شاركوا في عملية جمع البيانات، وكانت كل مجموعة تتألف من مشرف و(5-7) اشخاص. وقبل البدء في هذه العملية تم إعادة تدريب هذه المجموعات على عمليات التدقيق ومراجعته مع تطبيق قواعد التدقيق الخاصة بذلك ولضمان نوعية البيانات المدققة، ولتقليل حجم الأخطاء اثناء مرحلة الإدخال الالكتروني، فقد تم تنفيذ مراجعة التدقيق لجميع الاستمارات من قبل مدققين ذوي خبرة في هذا المجال.

د. الترميز:

تضمنت هذه العملية المرحلتين التاليتين:

- الترميز العام: تم تخصيص مجموعات لترميز البيانات التعريفية في سجلي المباني والمسكن وسجل الأسر لضمان تطابق البيانات المشتركة بين استمارة المباني والمسكن واستمارة السكان، وقد قامت هذه المجموعات أيضاً بترميز الحقول الخاصة بمكان الإقامة.
- الترميز المتخصص: تضمنت هذه المرحلة ترميز بيانات التخصص العلمي، والمهنة والنشاط الاقتصادي للسكان، بحيث تم اختيار المرمرزين ذوي الخبرة في هذا المجال.

هـ. التدقيق النهائي:

تم تشكيل مجموعات متخصصة من افضل المدققين المكتبيين وتحت اشراف الجهاز الرئيسي لإدارة التعداد للقيام بمراجعة نهائية للاستمارات المدققة والمرمزة وذلك لتقليل حجم الأخطاء قبل البدء بعمليات التجهيز الالكتروني. واستناداً إلى حجم العمل في كل مرحلة من مراحل التدقيق والترميز، ومراجعة التدقيق والترميز كانت تتم إعادة ترتيب المجموعات باستمرار وذلك بغية الحفاظ على وجود توازن نسبي بين هذه المراحل.

4.8 التجهيز الآلي للبيانات

أ. إعداد البرامج، والادخال:

تضمنت هذه المرحلة عمليات إعداد برامج التحليل والتصميم المتعلقة بإدخال البيانات وتدقيقها، وتنظيف البيانات، ودمج بيانات تعداد المباني والمسكن مع بيانات تعداد السكان تمهيداً لاستخراج الجداول المطلوبة. تم التنسيق بين إدارة التعداد ومديرية تكنولوجيا المعلومات بهدف تسهيل انسياب الاستمارات المجهزة مكتبياً إلى الحاسب الآلي، وفق البنية استلام وتسليم من قبل الطرفين.

وكان يتم تزويد الادخال بالاستمارات المنتهية أولاً بأول وعلى شكل دفعات حسب التقسيمات الإدارية، وتعاد إلى إدارة التعداد بالاسلوب ذاته بعد الانتهاء من إدخال البيانات، وخلال الادخال كان يتم إجراء التدقيق الآلي الفوري على البيانات من خلال شاشات الادخال حيث تم التركيز على اكتمال البيانات وفيما إذا كانت القيم المرمزة تقع ضمن المدى الصحيح. كما تم تطبيق قواعد الاتساق مباشرة اثناء الادخال للتأكد من ان البيانات المدخلة متسقة مع بعضها البعض ومنطقية حسب المتغيرات الأخرى. وقد اتاح هذا الاسلوب من الادخال إمكانية اكتشاف الأخطاء وتصحيحها مباشرة من قبل عدد من المشرفات التابعات لإدارة التعداد اللاتي لديهن الخبرة الفنية في التعامل مع كل الأخطاء واسلوب تصحيحها ومتابعة عمليات الادخال. وقد كانت عمليات التدقيق على الادخال تتم بشكل مستمر من خلال إدخال عينة من الاستمارات لمرة ثانية، أو من خلال طباعة عينة لأسر بعض البلوكات ومقارنتها مع سجلات التعداد بالكامل، أو من خلال الرجوع إلى حالات معينة بعد اكتشاف عدم منطقيتها من خلال الجداول التكرارية والمزدوجة لعدد من المتغيرات التي كانت تطلبها إدارة التعداد لتقييم دقة ونوعية البيانات من حيث الشمول والمدى والاتساق.

ب. تبويب البيانات:

اتاحت الفرصة إمكانية أمام واضعي نظم التحليل الالكتروني والمبرمجين لتصميم جداول خطة التبويبات المعدة من قبل اللجنة التحضيرية للتعداد في وقت سابق بعد اقرارها بصيغتها النهائية. وقد تم إعداد البرامج اللازمة لذلك والمناسبة لاستخراج الجداول المطلوبة، وتم تجربتها على بيانات محافظة العقبة التي جهزت بياناتها في بداية عمليات الادخال، وذلك لتوفير مؤشرات سريعة عن كافة المواضيع لهذه المحافظة بناء على حاجة وطلب سلطة منطقة العقبة الاقتصادية، وبعض المؤسسات الحكومية الأخرى. وبعد الانتهاء من جميع عمليات التجهيز الالكتروني تمت المباشرة باستخراج الجداول باستخدام حزم البرامج الحديثة المتوافرة في الدائرة والمعروفة باسم ORACLE تم تدقيق الجداول بحيث تكون صحيحة وخالية من الأخطاء من حيث الشكل والمضمون لاعداد النتائج الخاصة بذلك.

5.8 مرحلة نشر النتائج

استناداً إلى التوصيات الدولية في هذا المجال، ولمقارنة نتائج هذا التعداد مع نتائج التعدادات السابقة، وللحاجة الحالية للبيانات وتمشياً مع ذلك فقد اصدرت دائرة الاحصاءات العامة نتائج التعداد على النحو التالي:

1.5.8 النشرات الأولية للتعداد

اجري التعداد خلال الفترة 2-8 تشرين الأول من عام 2004، وتم نشر النتائج الأولية بعد اسبوعين من انتهاء العمل الميداني. تضمنت هذه النتائج عدد البلوكات، عدد المباني، عدد المساكن المأهولة بأسر خاصة وجماعية وعدد المساكن غير المأهولة، وعدد الأسر الخاصة والجماعية، وعدد السكان حسب الجنس لكل تجمع سكاني. وقد استندت هذه النتائج على الملخصات التجميعية التي اعدت من قبل العاملين في الميدان. بالاضافة إلى ما سبق، وبناء على نتائج العد البعدي الذي تم تنفيذه خلال شهر تشرين الثاني 2004 اعدت الدائرة تقديرات لعدد السكان كما هي عليه في نهاية عام 2004 حسب الجنس على مستوى التجمع السكاني، كما اعدت تقديرات لعدد السكان غير الأردنيين، وقد قدر عدد السكان في نهاية عام 2004 بحوالي 5350000 نسمة منهم حوالي 430 الف من جنسيات غير اردنية.

2.5.8 النتائج النهائية

أقر ان يتم نشر بيانات التعداد بالاساليب والطرق المختلفة على اكبر عدد ممكن من المؤسسات ذات العلاقة وعلى مستخدمي البيانات في كافة مواقعهم في القطاعين العام والخاص. واتفق أيضاً على نشر تقرير اجمالي للمملكة ككل، بالاضافة إلى تقارير مستقلة خاصة بكل محافظة، وفيما يتعلق بالتقرير الاجمالي للمملكة فتم نشره في أربعة مجلدات: تضمن المجلد الأول منها خصائص المباني والمساكن والأسر، وتضمن المجلد الثاني بيانات عن حجم السكان وتوزيعهم وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية، وتضمن المجلد الثالث الخصائص الاقتصادية للسكان، أما المجلد الرابع فتضمن بيانات عن خصائص الأردنيين في الخارج، وخصائص غير الأردنيين بالاضافة إلى خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة. وبعد نشر هذه المجلدات عن المملكة سيتم إعداد مجلدات خاصة لكل محافظة تتضمن جزء من البيانات التي تم نشرها على مستوى المملكة. وفيما يلي عرضاً مختصراً لهذه الجداول:

• خصائص المباني:

تظهر هذه الخصائص في 12 جدولاً توضح خصائص المباني من حيث نوع البناء، الملكية، نوع الأشغال، عدد الطوابق، مواد البناء، سنة الانشاء، بالاضافة إلى بيانات عن عدد المساكن، وعدد الأسر، وعدد الأفراد فيها.

• خصائص المساكن والأسر:

يتضمن هذا القسم 31 جدولاً تتعلق بالخصائص العامة للمساكن من حيث عدد المساكن، عدد الأسر والأفراد فيها، نوع الأشغال، نوع الحيازة، نوع المسكن، وعدد الغرف بالاضافة إلى جداول ذات تبويبات مختلفة تتعلق أساساً بخصائص رب الأسرة كالجنس، العمر، العلاقة بقوة العمل، والمؤهل العلمي، كما تتضمن القسم جداول تبين الخدمات الأساسية المتوفرة في المساكن كمصدر مياه الشرب، نوع الاضاءة، نوع التصريف ونوع التدفئة.

• الخصائص العامة للأفراد:

يشمل هذا القسم 18 جدولاً تتعلق بتوزيع السكان حسب الجنس، العمر، الجنسية، الحضر والريف، متوسط حجم الأسرة، نوع الأسرة، مكان الولادة، مكان الإقامة السابقة والخصائص الأخرى ذات العلاقة.

• الخصائص التعليمية:

يتضمن هذا القسم ثمانية جداول تبين الخصائص التعليمية للسكان حسب فئات العمر، الجنس، التخصصات العلمية، والجنسية.

• الخصائص الاقتصادية:

يشمل هذا القسم أكبر مجموعة من الجداول حيث تضمن 59 جدولاً تبين العلاقة بين الخصائص الاقتصادية حسب الجنس، المهنة، النشاط الاقتصادي، المؤهل العلمي، الحالة التعليمية، والجنسية. وتبين الجداول أيضاً توزيع المتعطلين والسكان غير النشيطين اقتصادياً حسب الخصائص المختلفة.

• خصائص الأردنيين في الخارج:

يتضمن هذا القسم ستة جداول تتعلق بتوزيع الأردنيين في الخارج حسب الجنس والعمر، ومكان الإقامة، ومدة الإقامة، اسباب التواجد خارج الأردن، وحسب البلدان المتواجدين فيها.

• خصائص غير الأردنيين:

يشمل هذا القسم 18 جدولاً تتعلق بتوزيع الأشخاص غير الأردنيين حسب العمر، الجنس، الجنسية، سبب الإقامة، المهنة، النشاط الاقتصادي، المؤهل العلمي والتخصص، الحالة الزوجية. بالإضافة إلى العديد من الخصائص التي يمكن استخلاصها من بعض الجداول المذكورة في الأقسام السابقة فيما يتعلق بغير الأردنيين.

• خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة:

يتألف هذا القسم من 13 جدولاً تبين توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب العديد من الخصائص المتعددة لهم، كالجنس، العمر، نوع الإعاقة، المؤهل العلمي، الحالة الزوجية، بالإضافة إلى خصائصهم الاقتصادية.

9. العد البعدي

يهدف إجراء العد البعدي الى تقدير نسبة الشمول لعدد الأسر والأفراد في التعداد الفعلي، وإجراء التعديلات المطلوبة على عدد السكان الفعلي بالإضافة الى إجراء الإسقاطات المستقبلية للسكان. تم تنفيذ العد البعدي خلال الفترة من 11/27 ولغاية 2004/12/3، وكانت ليلة الإسناد الزمني لبياناته هي ليلة الجمعة/ السبت 27/26 من شهر تشرين الثاني 2004. تم اختيار عينة من 325 منطقة تعدادية (بلوك) موزعة على كافة محافظات المملكة أي ما نسبته 2.2% من عدد البلوكات الكلية.

شمل العد البعدي الأسر الخاصة والأسر الجماعية المقيمة في مساكن تقليدية واستثنى من العد البعدي شمول الأسر الجماعية المقيمة في الفنادق والمساكن الجماعية والمساكن المتحركة علماً بأن استثناء هذه الفئة لن يؤثر على مصداقية النتائج.

صممت استمارة خاصة للعد البعدي واشتملت على ثلاثة أقسام رئيسية هي:

- الأفراد المتواجدين ليلة إسناد العد البعدي 27/26 من شهر تشرين الثاني 2004.

- الأفراد غير المتواجدين ليلة 27/26 من شهر تشرين الثاني 2004، وكانوا متواجدين ليلة 2 /1 من شهر تشرين

أول 2004.

- الأفراد الذين وردوا في استمارة التعداد الفعلي، ولم يردوا في استمارة العد البعدي.
وقد شملت البيانات ما يلي: الاسم ، العلاقة برب الأسرة، الجنس، تاريخ الميلاد، العمر، تواجد الفرد ليلة العد الفعلي،
بالإضافة إلى عمليات المطابقة المكتبية.
بدأت عمليات مطابقة سجلات العد البعدي مع سجلات العد الفعلي بعد انتهاء العمل الميداني، وانتهت عمليات
المطابقة في غضون أسبوعين، بدأت بعدها عمليات إدخال البيانات على الحاسب الآلي.
واستخرجت النتائج في نهاية شهر كانون اول 2004، ومن خلال عملية تقييم النتائج بلغت نسبة الشمول على مستوى
المملكة 95.9%.